الجامعـــــة الأردنيـــــة
كليـة الدراســات العليـــا
قسم الدراسات العليا للعلوم التربويـــة

علاقة التنشئة الأسرية والجنس والتحصيل بالاضطرابات السلوكية عند اطفال الصفوف الرابع والخامس والسادس في منطقة عمان

اعـــداد
ميادة محمد الناطور

اشـراف
الدكتور جميل الصمادي

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية الخاصة بكلية الدراسات العليا في الجامعة الأردنية .

عمان
١٩٩١

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

نوقشت هذه الرسالة بتاريخ ١٩٩١/١٢/٢٩

واجيزت

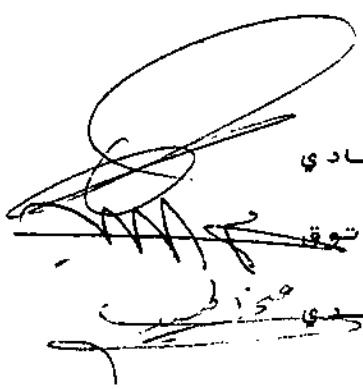

المشرف الدكتور جميل الصمادي

عضو الأستاذ الدكتور محي الدين توق

عضو الدكتورة منى الحديدي

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

إهـــداء

إلى من أمدني بالأمل ... إلى تلك القديسة الحانية ...
التي علمتني العزم والإصرار ... إلى أمي وأبي ...
إلى من منحني الحب والتشجيع ... إلى زوجي خالد وابنتي يارا
لهم جميعًا ... أهدي جهدي المتواضع مع المحبة والعرفان ...

ميـــادة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

بعد الإنتهاء من اعداد هذه الرسالة بعون الله وتوفيقه.. لايسعني الا أن أتقدم بعظيم الشكر والعرفان لأستاذي الفاضل الدكتور جميل الصمادي على رعايته المطلقة خلال إعداد هذه الرسالة. واستعداده الدائم للبذل والعطاء وتقديم الدعم والتشجيع، فلله مني كل الشكر والتقدير .

كما أتقدم بالشكر للأستاذ الدكتور محي الدين توق عضو لجنة المناقشة على تفضله بمناقشة هذه الرسالة وعمله على إثراء هذا البحث بتوجيهاته القيمة، كما وأشكر الدكتورة منى الحديدي عضو لجنة المناقشة لتكرمها بمناقشة هذا البحث وإثرائه .

ولا يفوتني أن أتوجه بالشكر للأخ يحي الصمادي على ملاحظاته القيمة كما اقدم شكري الجزيل لمعلمي ومعلمات المدارس على ما أبدوه من تعاون ومساعدة خلال مرحلة التطبيق .

واخيراً .. شكراً لكل من ساهم بشكل او بآخر بهذا البحث ولكل من قدم لي الدعم والتشجيع .

الباحثة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
الاهداء	أ
شكر وتقدير	ب
فهرس الجداول	د
فهرس الملاحق	و
ملخص	ز
الفصل الاول	
المشكلة والدراسات السابقة	١
مقدمة	١
الدراسات السابقة	١٥
مشكلة الدراسة	٢٠
الفصل الثاني	
الطريقة والاجراءات	٢٢
مجتمع الدراسة والعينة	٢٢
ادوات الدراسة	٢٣
اجراءات تعديل المقياس في صورته العربية	٢٧
اجراءات التطبيق	٢٩
تصميم الدراسة	٣١
الفصل الثالث	
النتائج	٣٢
الفصل الرابع	
المناقشة	٤٥
المراجع العربية	٥١
المراجع الاجنبية	٥٢
الملاحق	٥٤

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فهرس الجداول

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
١	توزيع افراد مجتمع الدراسة حسب الشعب على متغيري الجنس والصف .	٢٢
٢	توزيع افراد عينة الدراسة على متغيري الجنس والصف	٢٢
٣	مصفوفة الارتباطات البسيطة بين المتغيرات	٣٢
٤	معاملات الارتباط المتعدد ومربع معاملات الارتباط (R^2) بين الدرجة الكلية لمقياس وولكر للأضطربات السلوكية والمتغيرات المستقلة .	٣٤
٥	تحليل التباين لانحدار المتغير التابع (الدرجة الكلية لمقياس وولكر للأضطرابات السلوكية) على متغيرات الدراسة المستقلة .	٣٤
٦	معاملات الأرتباط المتعدد ومربع معاملات الارتباط بين كل متغير من المتغيرات التابعة والتغيرات المستقلة .	٣٥
٧	تحليل التباين لانحدار كل بعد من الأبعاد الفرعية لمقياس وولكر للأضطربات السلوكية على المتغيرات المستقلة .	٣٧
٨	تحليل التباين المتعدد لمقياس وولكر للأضطرابات السلوكية على المتغيرات المستقلة (التنشئة الأسرية والجنس والتحصيل) .	٣٨
٩	تحليل ألتباين الأحادي لمتغير التنشئة الأسرية على أبعاد مقياس وولكر للأضطرابات السلوكية	٣٩

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١٠	المتوسطات الحسابية لأنماط التنشئة الاسرية على الابعاد الفرعية الدالة احصائياً لمقياس وولكر للاضطرابات السلوكية .	٤٠
١١	تحليل التباين الأحادي لمتغير الجنس على كل بعد من الابعاد الفرعية لمقياس وولكر للاضطرابات السلوكية .	٤١
١٢	المتوسطات الحسابية لكل من الذكور والأناث على الابعاد الفرعية لمقياس وولكر للأضطربات السلوكية .	٤٢
١٣	تحليل التباين الأحادي لمتغير التحصيل على كل بعد من الابعاد الفرعية لمقياس وولكر للأضطربات السلوكية .	٤٣
١٤	المتوسطات الحسابية لكل من الأفراد ذوي التحصيل المرتفع والافراد ذوي التحصيل المتوسط والمنخفض على الابعاد الفرعية لمقياس وولكر للأضطرابات السلوكية .	٤٤

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فهرس الملاحق

رقم الملحق	العنوان	الصفحة
١	مقياس وولكر للاضطرابات السلوكية	٥٥
٢	معاملات ارتباط كل فقرة مع البعد الذي تنتمي اليه ومع الدرجة الكلية للمقياس ، وكذلك ارتباط كل درجة من الدرجات الفرعية للمقياس مع الدرجة الكلية عليه .	٥٨

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملخص

هدفت هذه الدراسة الى التعرف الى علاقة التنشئة الأسرية والجنس والتحصيل بالاضطرابات السلوكية عند أطفال الصفوف السرابع والخامس والسادس في منطقة عمان من خلال الاجابة عن السؤالين التاليين :-

- ما مقدار التباين في الاضطرابات السلوكية الذي يمكن تفسيرة بعوامل التنشئة الأسرية والجنس والتحصيل مجتمعة ومنفردة ؟
- هل هناك فروق في الاضرابات السلوكية تعزى الى عوامل التنشئة الأسرية والجنس والتحصيل ؟

تكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) طالباً وطالبة من طلبة الصفوف الرابع والخامس والسادس في منطقة عمان، نصفهم من الذكور والنصف الأخر من الاناث تمّ اختيارهم بطريقة العينة العشوائية متعددة المراحل .

استخدم في الدراسة اداتان، الأداة الاولى هي مقياس التنشئة الأسرية الذي يقيس بعدين هما ، البعد الديموقراطي (المتسامح) والبعد المتسلط (المتشدد) حيث طبق هذا المقياس على جميع أفراد العينة. اما الأداة الثانية فهي الصورة المعربة من مقياس وولكر للاضطرابات السلوكية والذي يتكون من خمسة ابعاد هي النشاط الموجه نحو الخارج ، والانسحاب، تشتت الانتباه ، والعلاقات المضطربة مع الأقران، وعدم النضج ، وبعد ان تم استخراج دلالات صدق وثبات هذا المقياس ، طلب الى معلمي ومعلمات افراد العينة من الطلبة في كل مدرسة ان يقدرو وجود أو عدم وجود السلوكات التي يتضمنها المقياس لدى كل طالب . كذلك جمعت بيانات عن المعدل العام للامتحانات النهائية للعام الدراسي ٩١/٩٠ لكل طالب حيث اعتمدت كاساس للتحصيل.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

للاجابة عن سؤال الدراسة الأول تم إجراء تحليل الانحدار الخطي المتدرج المتعدد للتعرف على مدى مساهمة كل من المتغيرات المستقلة في تفسير التباين على درجات مقياس الاضطرابات السلوكية حيث اظهرت النتائج ان متغير التحصيل كان اكثر المتغيرات المستقلة اسهاماً في تفسير التباين على الدرجة الكلية والدرجات الفرعية يليه متغير الجنس واخيراً متغير التنشئة الاسرية .

وللاجابة عن سؤال الدراسة الثاني استخرجت نتائج تحليل التباين متعدد المتغيرات التابعة حيث اظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية لكل من متغيري التحصيل والجنس على الدرجة الكلية وعلى كل بعد من الابعاد الفرعية ، وكانت الفروق لصالح الافراد ذوي التحصيل المرتفع مقابل الافراد ذوي التحصيل المتوسط والمنخفض . ولصالح الاناث مقابل الذكور .

وفيما يتعلق بمتغير التنشئة الاسرية فقد اظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية على الدرجة الكلية وعلى ابعاد الإنسحاب وتشتت الإنتباه والعلاقات المضطربة مع الأقران ولصالح الافراد ذوي التنشئة الاسرية الديموقراطية (المتسامحة) مقابل الافراد ذوي نمط التنشئة الاسرية المتسلطة (المتشددة) . في حين لم تظهر فروق ذات دلالة احصائية لمتغير التنشئة الأسرية على بعدي النشاط الموجه نحو الخارج وعدم النضج .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ABSTRACT

This study aimed at identifying the relationship between familial upbringing, sex, and achivement on the one hand, and behavior disorders of the fourth, fifth, and sixth grade students in Amman area , on the other hand .

A total of (300) students, half of them males and the other half females served as a sample of the study. A scale of familial upbringing , was administered to the sample of the study. The Arabic version of the problem Behavior Identification Checklist was used by the teachers to rate their students, after it was validated.

The results of the study showed that all of the independent variables contribted to the behavior disorders. The achivement variable had the largest contributions for both total and sub-scale scores , then the sex variable, followed by the familial upringing.

The study also showed that there were significant differences for achivement, and sex variables on the total and sub-scale scores. The differences were in favor of students with high achivement compared with average and low achivment; and in favor of females compared with males.

Moreover, the results showed that there were significant differences for the familial upbringing variable on the total scores of the Walker scale , and on the withdrawal, distractability , and disturbed peer relations sub-scale scores. The differnces were in favor of students with democratic familial upringing compared with the students with authortarian familial upbringing. But there were no significant differences on acting-out, and immaturity sub-scale scores.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الأول

المشكلة والدراسات السابقة

المقدمة : -

يتضمن اصطلاح اضطرابات السلوك (Behavior Disorder) انماطا واسعة ومتباينة من السلوكات التي تعتبر غير تكيفية أو منحرفة أو شاذة عما هو مألوف من الفرد الذي يقوم بها باعتبار عمره وما هو متوقع منه في موقف معين (Apter, 1982) .

واضطرابات السلوك بالمعنى العام شائعة الحدوث بين الأطفال العاديين والأطفال من ذوي الحاجات الخاصة ، ولا تعتبر خطيرة أو حادة أو بحاجة إلى تدخل علاجي وتربوي ، إلا إذا تكررت واشتدت وطالت مدة حدوثها ومورست باشكال جسمية محددة ، بحيث تنعكس مثل هذه السلوكات على شكل أنماط سلوكية غير تكيفية في الموقف الذي تحدث فيه ، سواء في المدرسة أو البيت مما يستوجب التعامل من قبل المعلمين أو الآباء (Schwartz & Johnson,1981).ومن الشائع استخدام اصطلاحات عديدة لتسمية الأطفال الذين يظهرون مشكلات سلوكية مثل : غير المتكيفين اجتماعيا ، المعوقين انفعاليا واجتماعيا ، المضطربين انفعاليا ، والمضطربين سلوكيا) وسيتم استخدام اصطلاح اضطرابات السلوك في هذه الدراسة ليعبر عن الأطفال الذين يظهرون المشكلات السلوكية ، ذلك أن هذا الإصطلاح هو أكثر الإصطلاحات شمولا ، كما أنه لا يصف الطفل بأنه مضطرب انفعاليا ، الأمر الذي قد يؤدي إلى إيذاء الطفل من نواحي اجتماعية ، إضافة إلى أن اصطلاح اضطرابات السلوك عملي اكثر بالنسبة للمعلمين ، إذ أن بمقدور المعلمين التعامل مع اضطرابات السلوك ، بينما لا يمكنهم التعامل مع الإنفعالات المضطربة (Hewett & Taylor , 1980) واضطرابات السلوك كما يعرفها بور (Bower) هي :- ظهور واحدة أو أكثر من الخصائص التالية لدى الطفل بشدة ولفترات زمنية طويلة :-

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- عدم القدرة على التعلم الناجمة عن عوامل غير العوامل الحسية أو العصبية أو الصحية أو العقلية .
- شعور عام بالكآبة وعدم السعادة .
- الميل لتطوير اعراض فسيولووجية مثل : مشاكل النطق والكلام ، أو آلام في الجسم أو مخاوف مرتبطة بمشاكل شخصية أو مدرسية .
- عدم القدرة على بناء علاقات شخصية مرضية مع الأقران والمعلمين ، وعدم القدرة على المحافظة على هذه العلاقات.
- انماط من السلوك غير الملائم ، أو المشاعر غير الملائمة ضمن المواقف العادية . (McDowell, Adamson & Wood ,1982)

ويعتبر هذا التعريف الأكثر قبولا لدى المختصين في مجال اضطرابات السلوك، وهو التعريف المعتمد في القانون الأمريكي ٩٤/١٤٢, (Rich, 1982).

اما كوفمان (Kauffman), فيعرف الأطفال ذوي الإضطرابات السلوكية بانهم الأطفال الذين يستجيبون بشكل واضح ومزمن لبيئتهم بطريقة غير مقبولة اجتماعيا (Hallahan & Kaufman, 1982) .

ويعرف روس (Ross) الإضطرابات السلوكية بانها اشكال من السلوك المنحرف عن المعايير الإجتماعية ، والتي تظهر بشدة أو بتكرار حسب حكم الكبار ذوي السلطة في بيئة الطفل. وفي هذا التعريف يلاحظ بان لحكم الكبار دور كبير، فهم الذين يقررون فيما إذا كان سلوك الطفل منحرفاً أو غير منحرف عن العادي .

(Heward & Orlansky, 1980)

في حين يعزو هيويت (Hewett) الاضطرابات السلوكية والانفعالية عند الطفل الى الفشل في التنشئة ويعتبر سلوك الطفل ، ولسبب ما ، غير ملائم لتوقعات المجتمع الذي يعيش فيه ، وسلوكه كفرد ينحرف عما هو متوقع من الأطفال في مثل عمره وجنسه وحالته الإجتماعية .

. (Shea, 1978)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

اما عن تصنيف الإضطرابات السلوكية ، فقد وردت أشكال مختلفة من التصنيف ، منها تصنيف كوي (Quay) الذي وضح اضطرابات السلوك من خلال البيانات التي جمعها من تقديرات الوالدين والمعلمين وسيرة الطفل ، إذ يصنف اضطرابات السلوك إلى ما يلي :-

١ - اضطراب التصرف Conduct disorder

ويتصف الأطفال الذين يعانون من هذا الاضطراب بعدم الطاعة وثورات الغضب والتورط في مشاجرات .

٢ - اضطراب الشخصية Personality disorder ومن الأطفال في هذا النمط بانهم منسحبون اجتماعيا ، ولديهم شعورا بالذنب والخجل وعدم السعادة والإكتئاب .

٣ - الجنوح الإجتماعي Socialized delinquency

يتصف الأطفال المضطربون سلوكيا في هذا النمط بانهم اعضاء في عصابات (Gangs) ويشعرون بالفخر لإنضمامهم لهذه العصابات .

٤ - عدم النضج Immaturity

من صفات الأطفال في هذا النمط أن فترة انتباههم قصيرة ، ولديهم أحلام يقظة ، ويختارون أصدقاء أصغر منهم سنا . (Heward & Orlansky,1980)

أما وولكر (Walker) فيصنف اضطرابات السلوك في خمسة فئات هي:-

١ - النشاط الموجه نحو الخارج Acting-Out

٢ - الإنسحاب Withdrawal.

٣ - تشتت الإنتباه . Distractability .

٤ - العلاقات المضطربة مع الأقران . Disturbed Peer Relations

٥ - عدم النضج Immaturity. (Shea , 1978)

ومن العوامل التي تساهم بشكل كبير في ظهور الإضطرابات السلوكية ما يلي :-

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أولا : العوامل البيولوجية :

يمكن للسلوك أن يتأثر بالعوامل البيولوجية ، إذ أن هناك علاقة بين جسم الإنسان وسلوكه ، لذلك فإنه ينظر إلى العوامل البيولوجية على أنها وراء الإضطراب السلوكي ، ونادرا ما يكون بالإمكان إظهار العلاقة السببية بين العامل البيولوجي المحدد والإضطراب السلوكي ، إذ أن الكثير من الأطفال المضطربين سلوكيا لم يكتشف لديهم إصابات بيولوجية ، بينما الكثير من سلوكات الأطفال العاديين فيها بعض الإضطرابات البيولوجية ، هذا ، وتظهر هذه العوامل بوضوح أكثر في حالات الإضطربات السلوكية الشديدة .

(Hallahan & Kauffman,1982)

إلا أن الإتجاه البيولوجي في تفسير اضطرابات السلوك ، يتطرف في التاكيد على العوامل البيولوجية ويغفل تاثير العوامل الخارجية الأخرى ، ويعزو هذا الإتجاه اضطرابات السلوك إلى العوامل الجينية والعصبية والبيوكيميائية وخصوصا عمليات الأيض. (Newcomer, 1980) ويعتقد بعض المختصين أن كل الأطفال يولدون ولديهم الإستعداد البيولوجي (الحساسية) ، ومع أن هذه الحساسية قد لا تكون السبب في مشاكل السلوك إلا انها قد تدفع الطفل إلى المشاكل السلوكية . ومع ذلك لا احد يستطيع أن يجزم فيما إذا كانت هذه الأسباب هي العامل الأساسي في اضطراب السلوك أو انها مصاحبة له بطريقة غير معروفة .

(Heward & Orlansky , 1980)

ثانيا : الخبرات المدرسية :

المدرسة مؤسسة هامة ومؤثرة على الطفل ، والأطفال عندما يلتحقون بالمدرسة فإنهم غالبا ما يجلبون معهم سلوكاتهم التي تعلموها من ذويهم ، إلا أن هذه السلوكات تتطور من خلال الخبرات التي يتلقاها الطفل في المدرسة (Hewett & Taylor , 1980) ولكون المدرسة المكان الثاني الذي يقضي فيه الطفل مدة طويلة ، لذا فمن

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المناسب ملاحظة الأحداث التي قد تسبب السلوك المضطرب في المدرسة ، ذلك أن معظم اضطرابات السلوك لا يمكن معرفتها إلا بعد دخول المدرسة . وقد أشار هيوارد وأورلنسكي الى أن بعض المختصين يعتقدون أن المدرسة هي السبب في كثير من اضطرابات السلوك ، على الرغم من عدم وجود أدلة لتدعيم هذا القول (Heward & Orlansky ,1980) ويرى كوين (Cowen) أن الأطفال يجب أن يحققوا شيئين رئيسيين في المدرسة هما : التعلم والتكيف، ويعتقد كوين أن عددا كبيرا من الأطفال لا يتعلمون في المدرسة ، في حين أن عددا آخر لا يحصى من الأطفال لا يستطيعون التكيف. (Apter,1982) إن بعض الأطفال قد يكونون مضطربين قبل دخولهم المدرسة ، وآخرون يظهر الإضطراب لديهم بعد دخول المدرسة ، وقد يعود ذلك الى الخبرات المدرسية التي يواجهونها ، ويمكن للمدرسة النظر للمشكلة السلوكية بطرق مختلفة ، إذ يمكن أن يضع المعلمون توقعات عالية أو منخفضة عن الإنجاز ، أو الطريقة التي يتصرف بها الطفل ، ويتصلون بالطفل على أنه غير مناسب أو غير مرغوب به . وقد يكون التعامل مع الطفل في المدرسة خاليا من الإهتمام أو قاسيا وغير ثابت ، بحيث يمكن أن يعزز الطفل بشكل غير مباشر على سلوك غير مرغوب فيه ، كالإنتباه الخاص بينما لا يعزز الطفل الذي يتصرف بشكل جيد. (Hallahan & Kauffman,1982) ويؤكد البعض على العلاقة القوية بين الإضطراب في السلوك والموقف الصفي ، ومنهم رينيرت (Reinert) الذي يقول : أن الطفل يكون مضطربا ، إذا كان سلوكه غير ملائم في الصف بحيث أنه يخل في نظام ذلك الصف ، ويشكل ضغطا على المعلم وازعاجا لبقية التلاميذ . (Apter, 1982) .

ثالثا : العوامل الأسرية :

تعتبر الاسرة من أهم المؤسسات الإجتماعية المؤثرة على الطفل ، ذلك أن الأسرة هي التي تكون وتنمي شخصية الطفل وتترك بصماتها باقية على شخصيته وتلعب دورا هاما في تنشئته وتشكيل سلوكه

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(الريحاني ، ١٩٨٥) ويعرف بيرجس ولوك (Beargess & Lock) الأسرة على انها جماعة من الأشخاص يتحدون بروابط الزواج او الدم او التبني ، فيكونون مسكنا مستقلا ، ويتفاعلون في تواصل مع بعضهم البعض بادوارهم الإجتماعية المختصة كزوج وزوجة ، وام وأب ، وابن وابنه ، واخ واخت، الأمر الذي ينشيء لهم ثقافة مشتركة. وتاتي اهمية دراسة الأسرة لكونها مسرح التفاعل الذي يتلقى فيه الفرد تنشئته الإجتماعية ، منذ ان يصبح عضوا فيها ، ومن خلال عضويته في جماعاتها وعلاقاته بهم ، الأمر الذي يخلق له ادوارا يستمد من اداء وظائفها وضعه ومركزه الإجتماعي (دسوقي، ١٩٧٧). ويشير نعيم الرفاعي إلى ان اساليب معاملة الوالدين لأولادهما ، والجو العاطفي في الأسرة يحتلان مكانة هامة في تكوين شخصية الأبناء واساليب تكيفهم (الريحاني ، ١٩٨٥). ولقد حاول مختصو الصحة العقلية عزو المشاكل السلوكية الى علاقات الاباء والابناء ، لان العائلات النووية (الاب والام والابناء) لها تاثير كبير على تطور الطفل المبكر ، ويعتقد بعض التحليليين مثل بتلهايم (Battelheime) ان جميع حالات الاضطراب السلوكي الشديد عند الاطفال ناشئة عن التفاعل السلبي المبكر بين الطفل والأم (Hallahan & Kauffman, 1982). كما ان لنوع العلاقة القائمة بين الطفل وأسرته أثر كبير في ظهور تلك الإضطرابات او عدم ظهورها ، فالأسرة المتماسكة والتي تعامل ابنائها بحب وعطف وتقدم لهم الرعاية المناسبة غالبا ما يسلك اطفالها سلوكا طبيعيا متوقعا (السرطاوي وسيسالم ، ١٩٨٧) في حين أن شعور الطفل بالرفض او النبذ من قبل الوالدين ، يهدد مشاعر الأمن السوية ، ويستحث مشاعر العجز والإحباط ، والتي يمكن أن تعيق الطفل في تفاعله وتوافقه مع الحياة . (العارضة ، ١٩٨٩) .

لقد اظهرت المراجعات الحديثة للأدب ، أن المعلومات حول آباء الأطفال الذين يعيشون في صراع هي معلومات قليلة ، اذ أن معظم الكتب تشير إلى كيفية تربية الطفل ، ولكن قلة من الأبحاث او

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الدراسات تبحث فيما إذا كان آباء الأطفال المضطربين يختلفون عن آباء الأطفال العاديين ، ومعظم الأبحاث توجه اللوم للوالدين حول سلوك أبنائهم ، وهذا اللوم غالبا لا يوجه بطريقة مباشرة ، وإنما يوجه لوضع الآباء من خلال حياة البيت الفقيرة ، والممارسات غير الملائمة في تربية الطفل، واتجاهات الأبوين السلبية (Reinert,1981) وقد دلت الأبحاث على أن تاثيرا لآباء على اطفالهم ليس مسالة سهلة ، فالأطفال المنحرفون يؤثرون في والديهم بقدر ما يؤثر والديهم فيهم ، فالتاثير متبادل بين الآباء والابناء، وبعبارة اخرى إن انحراف الأطفال لا يعتمد فقط على الأساليب المستخدمة من قبل الوالدين ولكنه يعتمد ايضاً على خصائص الطفل نفسه (Hallahan & Kauffman ,1982). إن الملاحظة والتحليل لأنماط التفاعل بين الطفل ووالديه ، اظهرت انه يجب على الآباء أن يكونوا حساسين لحاجات الطفل ، فالآباء الذين يعززون السلوكات المرغوبة لدى أبنائهم ،يكون اطفالهم طبيعيين ولهم خصائص سلوكية إيجابية ، وبالمقابل فإن الأطفال العدوانيين والأطفال المضطربين سلوكيا غالبا ما ياتون من بيوت فيها مشاكل ، وغالبا ما يستخدم آباؤهم العقاب البدني ، ويظهرون القليل من الحب لأبنائهم ، كذلك لا يظهرون اهتماما بالسلوكات الإيجابية ، لذلك فقد مال الكثير من الباحثين إلى لوم الأهل في حالة السلوك المضطرب

. (Heward & Orlansky ,1980)

لكن السبب الدقيق لكون بعض الأطفال قابلين للتاثر بتاثيرات الأسرة السلبية أو عدم تاثرهم ما زال غير معروف، ويشير هيثرنجتون ومارتن (Hetherington & Martin) إلى عدد من النظريات المتعلقة بنمو الطفل، ويقترح كل منها كيفية التفاعل ما بين الآباء والأبناء ،ومساهمة ذلك في نمو الشخصية واضطرابات السلوك ، ومن هذه النماذج ما يلي :-

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أ - نموذج التعلم The Learning Model

استنبط نموذج التعلم لتأثير الأسرة من الأبحاث المتعلقة بعمليات التعلم الأساسية وبشكل أساسي من أبحاث ونظرية كل من سكنر والبرت باندورا ، ومن منظور عملية التعلم الإجتماعي فإن كلا من السلوكات الطبيعية والمنحرفة تحدث وتستمر من خلال العديد من معطيات عملية التعلم (Kauffman ,1981) وتتمثل هذه المعطيات بعمليات التعزيز والعقاب والتعلم الملاحظ (النمذجة والتقليد)، فالسلوكات التي تكافأ تقوى أو تزداد سواء كانت سلوكات تكيفية أو غير تكيفية (Craig ,1979) ونتيجة لذلك فإن الآباء قد يكافئون ثورات الغضب لدى أبنائهم من خلال السماح لهم في أن يختاروا الطريقة التي يرغبونها، وقد يكافيء الآباء العدوان لدى أبنائهم إذا ما أبدوا انتباها لهم من خلال توبيخهم أو من خلال تجاهلهم في مرات أخرى . كما قد يسبب الآباء فشل أبنائهم في المدرسة من خلال تقديمهم لنماذج سلبية غير ملائمة فيما يتعلق بنماذج اهتمامهم بالقضايا الأكاديمية أو من خلال فشلهم في تقديم المعززات الجيدة لأبنائهم حول الأداء الأكاديمي . وباختصار ، فإن نموذج التعلم يقوم على أساس الإفتراض بأن الأطفال يتعلمون أنماطا من السلوك، فالسلوك غير الملائم يمثل تعلما غير ملائم . إن فرضية التدخل السلوكي تقول بأنه اذا كان من الممكن توجيه التفاعلات الأسرية بحيث تكافيء الأنماط السلوكية الملائمة ، فإن الطفل ووالديه سوف يتعلمون التصرف بطريقة ملائمة أكثر. وتظهر الأبحاث المدعمة بالأدلة العلمية أن تكنيكات التعزيز التي اشتقت من نظرية التعلم الحديثة يمكن استخدامها في تغيير سلوك الأطفال المضطربين، بما في ذلك الأطفال المضطربون من الدرجة الشديدة . ولكن الطرق المستخدمة في تغيير السلوكات غير الملائمة لا توحي بالضرورة بالعوامل الأساسية المسببة لذلك السلوك ، فمن الخطأ أن نفترض أن السلوكات غير الملائمة تحدث من خلال احتمالات التعزيز غير

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الملائمة فقط ، لأن احتمالات التعزيز أظهرت إجراءات فعالة في حل المشكلة . (Kuaffman, 1981)

ب- نموذج إجراءات التفاعل The Interactional-TransactionalModel

لقد أصبح واضحا أن الآباء يؤثرون في سلوك أطفالهم ، كما يؤثر الأطفال في سلوك آبائهم . ومع تزايد الباحثين الذين يقترحون أن تفاعلات الأسرة غير المرغوبة أو سلوكات الأبوين هي بالمقابل رد فعل لإعضاء أسرة الطفل غير العادي، كما هي سبب لإضطراب سلوك الطفل. إن منظور التفاعل هذا ، لا يتفق مع نموذج التعلم ، ولكنه طور من خلال ذلك النموذج ، فالتفاعلات والإجراءات ما بين الأفراد هي الموضوع الأساسي والمحوري هنا والتي قد تتضمن التعزيز والعقاب والتقليد وتكنيكات التعلم الأخرى التي انبثقت من نظرية التعلم. (Kauffman,1981). ونموذج سلوك الوالدين له الدور الأكبر في التاثير في الأطفال ، فطريقة تعامل الآباء مع المشاكل بالطرق السليمة والصحيحة ، وعلاقة الوالدين مع بعضهما البعض يوثر في علاقة الطفل مع الآخرين عندما يبلغ سن الرشد، (Rutter ,1975) ويرى هذا النموذج أن للأطفال تاثيرا مساوياً لتاثير الكبار في الأطفال. كما يمكن فهم تفاعلات الأسرة فقط عندما يؤخذ تبادل التاثير للآباء والأبناء على بعضهم البعض بعين الإعتبار. (Apter,1982)

٤٠٦٣٨٦

مما سبق يتضح أن للأسرة تاثيرا كبيرا في تشكيل السلوك الإجتماعي للطفل وهذا التاثير يحدث من خلال عملية التنشئة الأسرية ،وهي العملية التي يهدف الآباء من خلالها إلى جعل أبنائهم يكتسبون أساليب سلوكية ودوافع وقيم واتجاهات يرضى عنها المجتمع. (اسماعيل، ١٩٨٦) . وفي تعريف آخر ، يشار للتنشئة الأسرية على أنها عملية مستمرة يطور الأفراد من خلالها اتجاهاتهم وقيمهم ومعتقداتهم ومعارفهم ، كما أنهم يطورون من خلالها وعيهم للدور السلوكي

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

والتوقعات الإجتماعية الملائمة (Craig,1979). وعملية التنشئة هذه لقيت اهتماما عالميا وعربيا، اذ اكد ميثاق حقوق الطفل العربي سنة ١٩٨٤ في الفقرة الثامنة على كفالة حق الطفل في الرعاية والتنشئة الأسرية القائمة على الاستقرار الأسري (ربيحات ، ١٩٨٨). ويقصد بأساليب التنشئة الأسرية استخدام أسلوب معين أو مجموعة من الأساليب في تربية الطفل وتنشئته ، ويكون لها أثر في تشكيل شخصيته (الحنبلي ، ١٩٨٩) . هذا وقد وردت عدة تصنيفات لأنماط التنشئة الأسرية ، منها ما صنف أنماط التنشئة إلى بعدين هما :

أ - نمط التنشئة الأسرية المتسامحة أو الديموقراطية ، حيث يتصف الوالدان في هذا النمط بتقبل أبنائهما، والتعامل معهم بالحب والحنان ودفء العاطفة واحترام المشاعر .

ب - نمط التنشئة الأسرية المتسلطة أو المتشددة ، حيث يتصف الوالدان فيه بالقوة والشدة وعدم التقبل والرفض والإهمال ، والوقوف أمام رغبات الأبناء ، واستخدام أساليب التعنيف والزجر والتحقير وفرض الأحكام والعقاب البدني والنفسي وعدم المساواة بين الأخوة . (العارضة ، ١٩٨٩)

أما بيكر (Becker) فيقترح بعدين أساسيين للتنشئة الأسرية هما :-

أ - التقييد مقابل التساهل .

ب - الدفء مقابل العدائية .

ويرى بيكر (Becker) أن هذه الأبعاد تتفاعل فيما بينها ، وتؤثر على تطور الطفل الإجتماعي، وبناء على ما سبق فإن هناك أنماطا فرعية هي : -

١ - الدفء التقييد: إن الآباء الذين يستخدمون هذا النمط من التنشئة غالبا ما يكون اطفالهم معتمدين ومؤدبين ومطيعين ومرتبين ، وودودين ومبدعين ويكونون عدائيين بشكل بسيط جدا .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢ - الدفء التساهل : إن الآباء الذين يستخدمون هذا النمط غالبا ما يكون أطفالهم منطلقين اجتماعيا ونشيطين ومبدعين ومستقلين ويظهرون عدوان ذاتي بسيط .

٣ - التقييد العدائية : الآباء الذين يستخدمون هذا النمط، على الأغلب اطفالهم منسحبين اجتماعيا ، خجولين ويتشاجرون مع أقرانهم ويظهرون عدائية شديدة للذات ، ولديهم صعوبات في تمثل قوانين الكبار وأدوارهم .

٤ - التساهل العدائية : وفي هذا النمط من التنشئة الأسرية يميل الأطفال لأن يكونوا عدوانيين بشكل كبير ومنحرفين وغير مطيعين . (Kauffman , 1981).

ويتفق مارتن (Martin) مع بيكر في هذا التصنيف ، إذ انه ومن خلال استخدامه للتحليل العاملي لمجموعة كبيرة من سلوكات الأطفال والوالدين، توصل إلى بعدين واتجاهين أساسيين للتنشئة الأسرية هما :-

أ - الإتجاهات التي تتميز بالدفء (أو الحب) مقابل الرفض (أو العدائية)

ب - الإتجاهات التي تتميز بالتقييد (أو الضبط) مقابل التساهل .

ويرى أن هناك تفاعلا بين هذه الأنماط الأربع ، وهذا بدوره سيفرز أشكالا محددة من أساليب التنشئة الوالدية موضحة بما يلي : -

١ - التساهل الدفء : يكون الآباء في هذا النمط ديموقراطيين ومتعاونين ومتقبلين لأبنائهم .

٢ - التساهل العدائية : الآباء في هذا النمط رافضون ومهملون ، ومنفصلون عن ابنائهم وغير مكترثين بهم .

٣ - التقييد العدائية : الآباء في هذا النمط ديكتاتوريون وعدائيون مع ابنائهم .

٤ - التقييد الدفء : في هذا النمط يكون الآباء متسامحين بدرجة كبيرة ولديهم حماية زائدة لأبنائهم . (Herbert, 1974).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وفي دراسة لمارتن (Martin) عن السلوك العدواني عند الأطفال وجد أن الآباء الذين يكونون بشكل عام مهملين أو غير مهتمين ، واتجاهاتهم نحو أطفالهم تمتاز بالرفض ، وهم في نفس الوقت قاسيين وعدائيين وغير متسقين في أساليب التنشئة الأسرية ، فان اطفالهم غالبا ما يكونون عدوانيين . هذا ولم يؤيد مارتن استنتاجات بيكر بان الإجراءات والأساليب التقييدية في التنشئة الأسرية تنتج سلوكا انسحابيا عصابيا لدى الأطفال . (Kauffman, 1981) .

الفروق بين أنماط التنشئة للأسر العادية والمضطربة :

حاولت العديد من الدراسات النظر للفروق في أنماط تنشئة أسر الأطفال المضطربين وأسر الأطفال العاديين ، من حيث اصطلاحات تتضمن: الصراع ، التعبير الفعال ، السيطرة ،ووضوح الإتصال . ويبدو انه من المنطقي الجزم بأن أسر الأطفال العاديين تختلف بشكل ملحوظ ومحدد فيما يتعلق بتفاعل الأفراد في هذه الأسر ، ومع ذلك لم تقدم الأبحاث حتى الآن بيانات تسمح للمرء بأن يقول وبشكل مقنع وحاسم كيف تختلف هذه التفاعلات في الأسر العادية والمضطربة. إن جزءا من فشل الباحثين في إظهار محتوى الإختلاف بين الأسر العادية والمضطربة يمكن عزوه الى التعقيد المحض في علاقات الأسرة ، إضافة الى ذلك فإن الباحثين غالبا ما يفشلون في تصميم دراسات تتضمن طرقا مناسبة لإختيار العينة أو الضبط التجريبي، ففي مراجعات حديثة للأدب المتعلق بتفاعلات الأسرة ، اظهرت النتائج بأن العديد من الدراسات فشلت في وضع اختبارات علمية ومنطقية ، ونتيجة لذلك لم تقدم هذه الدراسات نتائج مقنعة ، وفي تلك الدراسات التي صممت بشكل جيد وملائم ، فإن نتائجها غالبا ما تاتي غير حاسمة ومناقضة لنتائج دراسات اخرى أو أنها غير قادرة على اظهار فروق ذات دلالة بين العائلات المضطربة والعادية (Kaufman, 1981) . وتتفق يارو

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(Yarrow) مع هذا الراي ، حيث تشير الى أن معظم الأبحاث المتعلقة بانماط التنشئة الأسرية لازالت تواجه صعوبات فكرية ومنهجية خطيرة ، وان نتائج هذه الأبحاث لا تزال سلبية وغير دقيقة . (Rutter ,1975)

مما سبق ذكره يلاحظ أن هناك دورا كبيرا للأسرة و لأساليب التنشئة الأسرية في زيادة فرصة ظهور الإضطراب السلوكي لدى الأطفال ، لكن كوفمان (Kauffman) يشير إلى أن تكنيكات الضبط المستخدمة من قبل الوالدين والعلاقات التسلطية ، وتحكم الأم أو الأب ، أو شخصية الآباء بمجموعها ، ليست بمتنبىء جيد للصحة العقلية أو لأسباب اضطرابات السلوك . ويبدو أن مثل هذه العوامل تتنبأ بتطور سلوك الطفل فقط ضمن علاقات معقدة مع بعضها البعض ، ومع عوامل أخرى كالحالة الاقتصادية والاجتماعية والمصادر العرقية ، وعمر الطفل وجنسه وخصائصه المزاجية . إلا أن الأسر المفككة ، والأسر التي تعاني من غياب الأب أو انفصال الوالدين أو الطلاق أو العلاقات الأسرية المشوشة أو العدائية أو المستوى الإقتصادي والاجتماعي المتدني ، فإن ذلك سيزيد من قابلية تعرض الأطفال لإضطرابات السلوك خصوصا إذا ما ظهر اكثر من عامل من العوامل السابقة ، فإذا ما ظهر عاملين مع بعضهما البعض سيزيد من احتمال تطوير الطفل لإضطرابات السلوك، وإذا ما أضيف اليهما عامل ثالث، فإن فرصة ظهور الإضطرابات تصبح أكبر بمرات عديدة (Kauffman ,1981) .

النتيجة التي يمكن الوصول اليها أن للنمط أو الأسلوب المستخدم في التنشئة أثر في ظهور الإضطراب عند الأطفال إلا انه لا يمكن تجاهل المتغيرات الاخرى ذات العلاقة ، كعمر الطفل وجنسه وتحصيله ، والتي تعمل بدورها على زيادة فرصة ظهور الأضطراب السلوكي ، وعلى الرغم من أن الدراسات لا تتفق على نسبة محددة للاضطراب السلوكي عند الاطفال ، إلا أنها تتفق على أن نسبة الاطفال المضطربين مرتفعة ، وغالبا ما يفوق أعداد الذكور المضطربين سلوكيا أعداد الإناث بست أو بسبع مرات ، وغالبا ما يظهر

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الذكور السلوكات العدوانية في حين تظهر الإناث السلوكات الإنسحابية (Reinert,1980) واظهرت الدراسات ان نسبة انتشار الإضطرابات السلوكية تتراوح ما بين (٥% - ١٥%) والنموذج الأكثر استخداما هو النموذج الذي استخدمه مكتب الولايات المتحدة للتعليم، والذي يظهر ان نسبة (٢%) من الأطفال في عمر المدرسة هم مضطربين في السلوك بدرجة كافية لتقديم خدمات تربوية خاصة لهم ، لكن دراسات أخرى عديدة اظهرت أن هذه النسبة ، ليست ثابتة في مجتمع الأطفال في عمر المدرسة ، ذلك أن هذه النسبة قد تختلف تبعا للجنس والعمر والمستوى الإقتصادي والإجتماعي. (McDowell, Adamson & wood,1982).

وفي دراسات اخرى وجد ان الذكور يعرفون على أنهم مضطربون سلوكيا اكثر من الاناث وهم غالباً عدوانيون وسلوكهم غالباً مايكون موجهاً نحو الخارج ، في حين ان الاناث تغلب عليهن صفات الخجل والانسحاب . وفي حالات الاضطراب السلوكي الشديد فإن عدد الذكور يفوق عدد الاناث بنسبة تتراوح ما بين ٢:١ - ٥:١ .

(Heward & Orlansky , 1980) .

ويشير كوفمان (Kauffman) في هذا المجال الى أن الأطفال كلما تقدموا في العمر، فإن الاطفال الذكور يستمرون في اظهار السلوكات الموجه نحو الخارج، في حين تظهر الاناث مشكلات في الشخصية ومشكلات عصابية (McDowell, Adamson & Wood, 1982) إن الاختلاف في الأرقام المشار اليها سابقاً يعتمد بشكل اساسي على تعريف الاضطرابات السلوكية المستخدم ، ومستوى الشدة وأخيراً مصدر المعلومات (Rich,1982) . وبشكل عام فإن نتائج الابحاث تقترح أن نسبة الاضطراب السلوكي ما بين الذكور والاناث هي (٣ ، ٤ ، ٥ :١) تزيد فيها نسبة الذكور . (Shea, 1978) .

اما فيما يتعلق بالتحصيل فقد وجد ان هذا العامل هو عامل هام في الاضطرابات السلوكية ، بالرغم من صعوبة تحديد علاقة السبب والنتيجة بين هذين العاملين ، بمعنى آخر . هل تنتج الاضطرابات

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

السلوكية صعوبات في التحصيل ام انها ناتجة عنها ؟ أم ان الصعوبات التعليمية هي ناتجة عن الاضطرابات السلوكية ؟ وبشكل عام . هناك افتراض يشير الى أن الاطفال المضطربين سلوكيا يظهرون مشكلات أكاديمية اضافة للمشكلات الاجتماعية . (Shea , 1978) وهناك افتراض اخر يؤكد أن تحصيل الأطفال المضطربين سلوكيا هو اقل من غيرهم من الاطفال ، ذلك أن اداءهم الاكاديمي يكون منخفضاً ، ولعل ابرز نتائج الاضطراب السلوكي هو تاثيره على تعلم الطفل داخل الصف. وإن مفهوم التحصيل غالبا ما يستخدم كمعيار لقياس الأداء المعرفي والتطور العقلي ، لكنه يتضمن ايضا شكلا من اشكال الدافعية . ويبدو أن الوالدان يساهمان في دافعية الطفل للتحصيل من خلال القيمة التي يضعانها على التحصيل، ويشير جراندال (Grandall) في هذا الشان الى أن تشجيع الأم المبكر لاستقلالية الطفل يؤثر على قدرات الطفل الذكائية وبالتالي على تحصيله / وللمؤثرات الاسرية الاخرى دور كبير أيضاً في تحصيل الطفل كالتوقعات التي يضعها الوالدان لتحصيل الطفل ، واهتمامهم باعماله ، ووظيفة الأب، والمستوى التعليمي للوالدين. وإضافة الى ذلك فهناك علاقة ما بين التحصيل ومفهوم الذات، أي فكرة الفرد عن نفسه ، ولاشك أن للوالدان اثر كبير في تكوين مفهوم الذات الايجابي أو السلبي لدى الطفل .

(Herbert,1974)

مشكلة الدراسة

لاشك أن للاسرة دوراً هاما في تربية الطفل ورعايته ، بدءا بمرحلة الطفولة المبكرة وانتهاءاً بمرحلة الرشد ، وتحتل أساليب الوالدين في تنشئة الطفل مكانة هامة في تكوين شخصية الفرد ، فاذا كانت هذه الأنماط ملائمة ، فذلك سينعكس ايجابيا على سمات الشخصية والسلوك للطفل ، اما اذا كانت انماط التنشئة غير ملائمة فان ذلك سينعكس سلبيا على سلوك الطفل .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

إن التعرف الى العلاقة بين انماط التنشئة الاسرية والاضطرابات السلوكية من شانه ان يساعد الوالدين على تربية وتوجيه اطفالهم بطرق واساليب مناسبة تنعكس ايجابيا على سلوك هؤلاء الاطفال ، ذلك ان اساليب التنشئة الاسرية ستكون بمثابة إجراءات وقائية ضد الاضطرابات السلوكية .

كذلك فان معرفة العلاقة بين الجنس والتحصيل من جهة وبين الاضطربات السلوكية من جهة اخرى ، يساعد في وضع الخطط والبرامج الوقائية والعلاجية للحد من المشكلات السلوكية والتعامل مع تلك الاشكال التي ترتبط بجنس دون آخر ، والتي ستنعكس على تحصيل الطلبة في المدارس .

من هنا تاتي هذه الدراسة للتعرف الى علاقة التنشئة الاسرية والجنس والتحصيل بالاضطربات السلوكية عند اطفال الصفوف الرابع والخامس والسادس في منطقة عمان ، هذا وقد حاولت الدراسة الاجابة عن السؤالين التاليين :

١- مامقدار التباين في الاضطرابات السلوكية الذي يمكن تفسيره بعوامل التنشئة الأسرية والجنس والتحصيل مجتمعة ومنفردة ؟

٢- هل هناك فروق في الاضطرابات السلوكية تعزى الى عوامل التنشئة الأسرية والجنس والتحصيل ؟

الدراسات السابقة :

في دراسة أجريت على(٦٦١) طفلاً في المرحلة الابتدائية في لوس انجلوس، وجد كل من ليونز وبور (Lyons & Power,1963) ان نسبة الاضطرابات الانفعالية هي تقريباً ٧ : ١ تزيد فيها نسبة الذكور (٥٨٢ ذكور،٧٩ إناث). وفي تحليل اخر لنتائج الابحاث توصل كلاريزيو وماكوي (Clarizio & McCoy) ان المعلومات حول الجنس وسوء التكيف يختلف ما بين الذكور والاناث ، واظهر تحليلهم أن نسبة الاضطراب

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

العائد للجنس هي(٣) ذكور لكل انثى واحدة (١:٣)(Shea,1978)

وفي دراسة على (٢٥٠٠) طفلاً محولين الى (٤) عيادات نفسية ، وجد جلبرت (Gilbert) ان اعداد الذكور تفوق اعداد الاناث بنسبة (١:٤) فيما يتعلق بمشكلات السلوك العدواني والسلوك الموجه نحو الخارج ، و(١:٣) فيما يتعلق بالمشكلات الاكاديمية ، ويرجع جلبرت الاختلاف في هذه النسب الى التوقعات الاجتماعية والوالدية للذكور والاناث ، فغالباً ما يتوقع من الذكور السلوك العدواني، في حين يتوقع من الاناث الهدوء (Shea,1978) .

وفي دراسة اخرى لكيلي وآخرون (Kelly et.al), طور الباحثون قائمة وزعت على (٢٦٦٤) مدرسا عاديا من صفوف الروضة وحتى الصف الثاني عشر لتحديد نسبة انتشار الاضطرابات السلوكية بشكل دقيق. ثم طلب من المدرسين تصنيف سلوك الاطفال، وكان من بين نتائج هذه الدراسة أن المشكلات السلوكية كانت منتشرة بين الذكور أكثر من الاناث بنسبة (١:٢) (Swanson & Reinert,1979) .

وفي دراسة لميلر واخرون (Miller et. al) اشار الى أن اعداد الذكور يفوق بثلاث مرات اعداد الاناث في البرامج الخاصة بالاطفال المعاقين انفعالياً. ويعزو ميلر هذا الفارق الى أن طبيعة المجتمع تعلم الاطفال الذكور ان يكونوا اكثر نشاطا وعدوانية من الاناث .

(McDowell & Adamson & wood,1982)

اما فيما يتصل بعامل التحصيل . فقد وجد بور (Bower) ومن خلال دراسة اجراها على (٤٦١) طفلاً مضطرباً انفعالياً ، ان متوسط ذكاء هؤلاء الاطفال هو (١٠٠)، في حين كانت درجات تحصيلهم في القراءة والحساب اقل من المتوسط ، ويرى بور أن هذه النتائج تمنح الباحثين القدرة على التنبؤ بان اداء الاطفال المضطربين انفعالياً فيما يتصل بالتحصيل الاكاديمي ، لن يكون مثل بقية الاطفال الاخرين (Shea, 1978) .

وهناك دراسات أخرى ، يؤكد الباحثون من خلالها ، أن تحصيل

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الأطفال المضطربين انفعاليا منخفض بشكل عام . ففي دراسة لكالفن وانسلي (Calvin & Annesley) اجراها على (١٣٠) طفلاً مضطرباً انفعالياً ، وجد أن (٨١%) منهم تحصيلهم منخفض في القراءة ، و(٧٢%) كان تحصيلهم أقل من المتوقع في الرياضيات .

(Heward & Orlansky, 1980)

اما كوفمان وروبس (Kauffman & Robis) فقد اشارا الى وجود ارتباط قوي بين مشكلات التعلم والاضطرابات السلوكية ، حيث أن كثيراً من الأطفال الذين لديهم اضطرابات سلوكية لديهم أيضا مشاكل دراسية في نفس الوقت. كذلك فان معظم الاطفال المضطربين سلوكيا لا يحصلون عادة على المستوى المتوقع من عمرهم العقلي عند قياس تحصيلهم الدراسي على اختبار مقنن . ويضع كوفمان (Kauffman) المسؤولية كاملة على عاتق المدرس والمدرسة في انخفاض التحصيل الدراسي للأطفال المضطربين سلوكياً ، وذلك لعدم مراعاتهم للجوانب التالية :

أ- عدم مراعاة المدرسين للفروق الفردية .

ب- توقعات المدرسين نحو الأطفال المضطربين سلوكيا غالبا ما تكون غير مناسبة .

ج- عدم متابعة وعدم علاج المدرس لجوانب القصور عند الطفل المضطرب .

د- اقتصار التعليم على مهارات غير وظيفية .

هـ- استخدام طرق غير مناسبة للتعزيز . (السرطاوي وسيسالم،١٩٨٧) .

وفي دراسة تتبعية لمدة ٤ سنوات قام بها ستنت (Stennett) قارن من خلالها بين التقدم التعليمي لمجموعتين ، الأولى من المضطربين انفعالياً والثانية من غير المضطربين ذكوراً واناثاً ، وجد الباحث بان مشكلات التحصيل لدى الطلبة المضربين انفعاليا تتناسب تناسباً طرديا مع انتقاله الى الصفوف العليا ، وتظهر هذه المشكلة بوضوح اكبر عند الطلبة الذكور من الاناث . (shea,1978).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وفي دراسة اخرى لدوجلاس واخرون (Douglas et. al) , اختار الباحثون مجموعة من الاطفال بعمر (١٥سنة) حيث قسم هؤلاء الاطفال حسب درجة تكيفهم الى مجموعتين عليا ودنيا ، (٢٧%) منهم كانوا متكيفين بشكل جيد و (٢٨%) منهم غير متكيفين ، وقد اظهرت المجموعتان فروقاً عالية في الاداء الاكاديمي المدرسي ، ذلك ان الاطفال غير المتكيفين حصلوا على ادنى النتائج في مهارات مدرسية مختلفة ، كالقراءة والرياضيات والقدرات اللفظية والقدرات غير اللفظية . (Herbert, 1974)

اما فيما يتعلق بدور الاسرة ونمط التنشئة الاسرية واثرها على الاضطرابات السلوكية . فقد قامت بومريند (Baumrined) بدراسة طلبت فيها من مدرسين وملاحظين مستقلين وصف سلوك اطفال في عمر ٣-٤ سنوات بعد ملاحظة تفاعلهم مع الوالدين في البيت، توصلت الى أن اطفال الامهات اللواتي يقدمن الحب والامن ويتبعن أساليب ضبط ثابته ويقدمن تفسيرات لأساليب ضبطهن لابنائهن ، كان ابناؤهن يتصفون بالاستقلالية والثقة بالنفس ، في حين أن اطفال الامهات المتسلطات اللواتي لا يقدمن الحب والحنان بشكل كاف يتصفون بعدم الشعور بالامن والعدوانية .(الريحاني ، ١٩٨٥)

اما باندورا وباندورا ووالترز (Bandura, Bandura & Walters) فقد وجدوا في دراساتهم ان الاطفال الذين يتسمون بعدوانية كبيرة كانوا لآباء من النوع القاسي والمتسلط والمعاقب .

(Bandura,Walters,1963)

وفي دراسة اخرى لباندورا وولترز(Bandura & Walters) وجدا ان الاطفال الذين لا يتسمون بالعدوانية كانت علاقتهم مع والديهم علاقة دافئة ، في حين كان آباء الأطفال العدوانين اكثر عقابا وتسلطاً من اباء الاطفال غير العدوانيين. (Bandura & Walters,1963)

وفي دراسة أخرى لكل من حلمي، وحسن مرسي، تؤكد بان هناك علاقة بين الاضطراب الانفعالي والسلوك العدواني لدى الفرد وأسلوب

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرعاية الوالدية والجو الأسري ، وان الأطفال العدوانيين والمضطربين انفعالياً يتعرضون للقسوة والنبذ من الوالدين اكثر من الاطفال العاديين (ابو عيطة ، ١٩٨٩) .

وفي دراسات (كيرك وجولجر) توصلوا الى أن الطفل المنسحب يميل إلى الانتماء الى والدين لديهم مشكلات مشابهة ، فالاباء سيئو التوافق يميلون الى ان يكون أطفالهم سيئي التوافق أيضا. (السرطاوي وسيسالم ، ١٩٨٧) .

اما شين ماوفا (Chein Maw-fa) فقد وجد في دراسة اجراها عن اثر اتجاهات الوالدين وسلوكهم على ٢١٧ تلميذاً من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ان الحب في تربية الطفل له اثر كبير على تكيفه ، ووجد ايضاً ان أطفال الاباء المقيديين الدافئين هم أكثر تكيفاً شخصياً واجتماعياً من اطفال الاباء العدائيين والتسلطيين واطفال الاباء العدوانيين المهملين ، كذلك وجد ان الاناث يتاثرن باتجاهات الوالدين بسرعة وسهولة اكثر من الذكور، وأن اتجاهات الوالدين لها تاثير اكبر على تكيف الأطفال الشخصي من تاثيرها على تكيفهم الاجتماعي. (الريحاني ، ١٩٨٥) .

وفي دراسة سيروت وتيفان (Serot & Teevan) حول العلاقة بين الوالدين والابناء كما يدركها الأبناء وعلاقة ذلك بتوافق الطفل على عينة من (١٠٢) ذكراً في سن ٩-١٠ سنوات ، توصل الباحثان الى ان الطفل حسن التوافق يدرك العلاقة بينه وبين والديه بانها حسنة. اما الطفل سيء التوافق فيدرك أن العلاقة بينه وبين والدية سيئة . (تركي ، ١٩٧٤)

وفي دراسة الدر (Elder) لمجوعتين من المراهقين من الصف السابع حتى الثاني عشر ، وجد أن المراهقين الذين يتمتعون بثقة عالية في النفس واستقلال في اتخاذ القرارات جاءوا من بيوت يتصف فيها الاباء بالتسامح والديموقراطية وان المراهقين الذين يتصفون بالاعتمادية وضعف الثقة بالنفس جاءوا من اسر يتصف فيها الاباء بالتسلط والديكتاتورية . (الريحاني ، ١٩٨٥)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الثاني

الطريقة

مجتمع الدراسة والعينة :-

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصفوف الرابع والخامس والسادس في المدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم في منطقة عمان ، والذين بلغ عددهم حسب احصائيات وزارة التربية والتعليم لعام ١٩٩٠/١٩٩١ (٥٥٠٥٩) طالبا وطالبة منهم (٣٠٢٥٤) من الذكور و (٢٤٨٠٥) من الاناث موزعين على (١٦٧٤) شعبة صفية ، كما يظهر في الجدول رقم (١) .

جدول رقم (١)

توزيع افراد مجتمع الدراسة حسب الشعب على متغيري الجنس والصف

الجنس / الصف	الرابع	الخامس	السادس	
ذكور	٢٤٧	٢٨٢	٢٧٧	
إناث	٢٧٣	٣٠٣	٢٩٢	
المجموع	٥٢٠	٥٨٥	٥٦٩	١٦٧٤

وقد تم اختيار عينة الدراسة البالغ عددها (٣٠٠) طالبا وطالبة باستخدام أسلوب العينة العشوائية متعددة المراحل، حيث تم اختيار (١٠) مدارس نصفها من الذكور والنصف الاخر من الإناث بطريقة عشوائية ثم اختيرت شعبة صفية واحدة لكل صف من صفوف الرابع والخامس والسادس وذلك بطريقة عشوائية ، ثم اختير (١٠) طلاب من كل شعبة من الشعب المختارة بطريقة عشوائية ايضاً . والجدول رقم (٢) يبين توزيع افراد عينة الدراسة .

جدول رقم (٢)

توزيع افراد عينة الدراسة علي متغيري الجنس والصف

الجنس / الصف	الرابع	الخامس	السادس	
ذكور	٥٠	٥٠	٥٠	
اناث	٥٠	٥٠	٥٠	
المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٣٠٠

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ادوات الدراسة :

ا- مقياس التنشئة الأسرية :

للتعرف علي انماط التنشئة الأسرية استخدم مقياس التنشئة الأسرية الذي اعده فوزي ابو جبل (١٩٨٣) وقامت بتعديله إيمان العارضة ، (١٩٨٩) ،والذي اعتمد على افتراض أن التنشئة الأسرية تاخذ واحدا من نمطين هما النمط الديمقراطي او المتسامح اذ يتصف الوالدان في هذا النمط بتقبل ابنائهم والتعامل معهم بالحب والحنان ودفء العاطفة واحترام المشاعر . اما النمط الثاني فهو النمط المتسلط او المتشدد اذ يتصف الوالدان في هذا النمط بالقسوة والشدة وعدم التقبل والرفض والإهمال والوقوف امام رغبات الأبناء ، واستخدام أساليب العقاب البدني والنفسي وعدم المساواة بين الأخوة . (الريحاني، ١٩٨٥) يتكون المقياس من (٥٣) فقرة مدرجة على سلم من (٤) درجات تمثل مدى تكرار السلوك . وكانت الفقرة التي تدل علىاتجاهات الأبناء الإيجابية نحو معاملة والديهم لهم تعطى (٤) درجات في حالة الأجابة عنها ب (دائما) ،و(٣) درجات في حالة الإجابة عنها ب(غالبا) ، و(٢) درجتين إذا أجاب عنها المفحوص ب (أحيانا) ، ودرجة واحدة إذا اجاب عنها ب(ابدا) ، وتنعكس هذه الدرجات في حالة الفقرات السلبية ، وبذلك تكون الدرجة الكلية للمقياس بين (٥٣-٢١٢) ، وتمثل الدرجات العليا نمط التنشئة الأسرية الديمقراطية أو المتسامحة ، بينما تمثل الدرجات الدنيا نمط التنشئة الأسرية المتسلطة أو المتشددة .

اعتمدت الباحثة د لا لات الصدق والثبات التي قامت باستخراجها ايمان العارضة (العارضة ، ١٩٨٩) بعد تعديلها للمقياس لان هناك تشابها بين مجتمع الدراسة في دراسة العارضة والدراسة الحالية ، اذ قامت العارضة باستخراج د لالة الصدق التميزي للمقياس وذلك بتطبيقه على مجموعتين ، ينتمي افراد المجموعة الأولى إلى اسر ذات

University of Jordan - Center of Thesis Deposit

نمط ديمقراطي او متسامح ، بينما ينتمي أفراد المجموعة الثانية إلى أسر ذات نمط متسلط او متشدد ، وكانت قيمة الإحصائي (ت) المحسوبة للمجموعين هي (٤٨,٨٩) ، وهذة القيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة =٠,٠٥ ولصالح المجموعة الأولى.

كما قامت باستخراج معامل الثبات عن طريق إعادة الإختيار بعد فترة زمنية مقدارها (٧) أيام على عينة مكونة من (٤٩) طالبا وطالبة ، وكانت قيمة معامل الثبات هي (٠,٨٨)

٢- مقياس وولكر للإضطرابات السلوكية :

قام (Walker Problem Behavior Identification Checklist) وولكر Hill M Walker بإعداد هذا المقياس من جامعة أورجون في الولايات المتحدة الأمريكية ، وهو مقياس يهدف إلى التعرف على الأطفال ذوي المشكلات السلوكية ، أكثر من كونه اداة لتصنيف الأطفال على انهم مضطربين سلوكيا . وقد صمم هذا المقياس لكي يستخدم في الصفوف الأساسية المتوسطة .

ويتكون المقياس من (٥٠) فقرة صيغت عن طريق الملاحظة وبطريقة إجرائية من خلال عينة ممثلة من معلمي المدارس الإبتدائية ، وتشير هذة الفقرات إلى أشكال من السلوك غير التكيفي والذي يمكن أن يظهره الطلبة في المدارس. وهذه الفقرات موزعة على خمسة أبعاد فرعية هي :-

ا- السلوك الموجة نحو الخارج Acting Out .

يشتمل هذا البعد على التحدي والعدوانية

ب- الانسحاب Withdrawal .

يشتمل هذا البعد على السلوك التجنبي والأداء المقيد .

ج- تشتت الانتباه Distractability .

يشتمل هذا البعد على قصر فترة الإنتباه ،والمهارات الدراسية غير المناسبة وعدم المتابعة .

د- العلاقات المضطربة مع الاقران Disturbed Peer Relations .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ويشمل هذا البعد مفهوم الذات السلبي والمهارات الإجتماعية غير المناسبة .

هـ- عدم النضج Immaturity .

ويشتمل هذا البعد على الإعتمادية

ويعتبر المعلم من اكثر الأشخاص المؤهلين لإستخدام هذه القائمة ،ذلك أن المعلم من وجهة نظر بيلين (Beilin) ، هو من أكثر الأشخاص اهتماما بالسلوكات السفية التي لها علاقة بالتحصيل ، حيث أن المعلم مسؤول عن تحصيل الطالب من خلال عملية التعلم والتعليم ، وعليه فإن المعلم محكم جيد للسلوكات السفية التي تتداخل مع الأداء الأكاديمي .

ويقوم المعلم بالتقدير على هذا المقياس ، بعد ملاحظة المفحوص لمدة شهرين على الاقل ، حيث أن وجود فترة ملاحظة كافية ، يزيد من صدق وثبات تقديرات المعلمين ،كما انة يقلل من احتمال ظهور سلوكات حادة لكنها في نفس الوقت قليلة كالسرقة وثورات الغضب . وبعد هذه الملاحظة يقوم المعلم بتقدير المفحوص على أساس وجود أو غياب كل سلوك تمثله كل فقرة من فقرات المقياس. بعد الإنتهاء من عملية التقدير ، يتم تصحيح المقياس ، واستخراج الدرجات الفرعية لكل بعد ، وذلك بجمع الدرجات الموزونة المقابلة لكل فقرة من فقرات ذلك البعد ، إذ أن الفقرات في هذا المقياس هي فقرات موزونة وتتراوح أوزانها من (١-٤) وذلك تبعا لشدة السلوك الذي تمثله الفقرة فكلما كان الوزن الذي تاخذه الفقرة عاليا ، كانت هذه الفقرة تقيس سلوكا سلبيا أكثر شدة ، والعكس صحيح . أما في حالة غياب الفقرة أي عدم وجود السلوك لدى المفحوص فتعطي الفقرة درجة مقدارها " صفر " ولاستخراج الدرجة الكلية على المقياس ' يتم جمع الدرجات الفرعية الخمس والتي تمثل أبعاد المقياس ،وبذلك تتراوح الدرجة الكلية لهذا المقياس بين (صفر - ٩٨) . علما بأن الدرجة المرتفعة تشير الى وجود درجة من الاضطراب والعكس صحيح.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

صدق وثبات المقياس في صورته الاجنبية :

صدق المقياس :

استخرجت دلالات الصدق التمييزي Contrasted Group Validity لهذا المقياس من خلال اختيار الباحث لمجموعتين ، يتصف افراد المجموعة الاولى بانهم مفطربين سلوكيا وذلك تبعا لإنطباق واحداً او اكثر من المحكات التالية عليهم:

- احالة الطفل الى طبيب نفسي او عيادة نفسية .
- اتخاذ ترتيبات تعليمية خاصة للطفل ضمن المدرسة العادية بسبب سلوكه المضطرب .
- تلقيه للتعليم في المنزل لعدم استفادته من التعليم في المدرسة بسبب سلوكه المضطرب. وقد بلغ عدد افراد هذة المجموعة (٣٨) مفحوصا تم اختيارهم من عينة بلغ مجموع افرادها (٥٣٤) طفلا ، ثم اختار الباحث مجموعة اخرى من الاطفال بلغ عدد افرادها (٣٨) مفحوصا ، جميعهم من الطلبة العاديين ، وكل فردمن افراد هذة المجموعة يكافيء فردا آخر من المجموعة الاولى من حيث العمر والصف والجنس . طبق المقياس على افراد المجموعتين ، ثم حسبت قيمة الإحصائي (ت) بين المجموعتين وكانت (١٠,١٦)، وهذة القيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٠١) ولصالح المجموعة الاولى (المفطربين سلوكياً)، حيث كان المتوسط الحسابي لها (١٦,٦٣) بانحراف معياري (١٢,٦٨)، بينما كان متوسط المجموعة الثانية (الطلاب العاديين) (٦,٤٧) بانحراف معياري (٥,٤٧) .

كما استخرجت دلالات الصدق العاملي Factorial Validity حيث قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة مكونة من (٥٣٤) طالب ، ثم اجرى التحليل العاملي على البيانات المستخرجة من التطبيق على افراد هذه العينة ، وقد حصل الباحث على نتائج مشابهة للنتائج المتعلقة بالتحليل العاملي التي حصل عليها كل من كوي (Qauy)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ومورس (Morse) وكتلر (CUTLER) وباترسون (PATTERSON) ، حيث حصل على خمسة عوامل تمثل ابعاد المقياس الخمسة الحالية . (Walker, 1976)

ثبات المقياس :

استخرجت دلالات الثبات لمقياس وولكر باستخدام الطريقة النصفية ، حيث قسمت الأداة إلى قسمين متكافئين ، ثم حسب معامل الإرتباط بين هذين القسمين فكان (٠,٩٨) .

كما استخرجت دلالات ثبات المقياس عن طريق الإعادة ، حيث قام الباحث باختيار عينة مكونة من (٢٠٠) طفلا من الصف الأول وحتى السادس ، وطلب الى معلميهم تقديرهم على هذا المقياس ، ثم اعيد تقدير هؤلاء الطلبة من خلال نفس المعلمين بعد فترة زمنية مقدارها ثلاثة اسابيع ، ثم حسب معامل الإرتباط بين التقدير على المقياس وإعادة التقدير فكان (٠,٨٠) (Walker,1976)

إجراءات تعديل المقياس في صورته العربية :

قامت الباحثة بترجمة فقرات المقياس الى اللغة العربية وعرضها على ثلاثة من المختصين في علم النفس والتربية ، للتاكد من سلامة الترجمة ، حيث قاموا بإعادة النظر في صياغة بعض الفقرات ، وقد جرى تعديل هذه الفقرات بناءا على توصيات هؤلاء المختصين. إذ تم تعديل إحدى فقرات المقياس وذلك لعدم ملاءمتها للبيئة الاردنية ، وقد تم استبدالها بفقرة جديدة مناسبة وقد عرضت الفقرة الجديدة على المختصين إذ اجمع هؤلاء المختصون على التعديل الجديد مع الأخذ بعين الاعتبار الوزن الذي يعطى لهذه الفقرة وقد تم ذلك والملحق رقم (١) يبين فقرات المقياس بصورته العربية .

استخرجت دلالات صدق المحكمين للمقياس ، حيث تم الإستثناس برأى (١٠) من المختصين في مجال التربية وعلم النفس ، للحكم على

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

صلاحية الفقرات وقياسها للأبعاد التي يتضمنها المقياس ، وذلك من خلال استمارة اعدت خصيصا لذلك ، ثم وزعت هذه الاستمارة عليهم لإبداء رأيهم في كل فقرة لبيان ما إذا كانت تنتمي للبعد الذي ادرجت ضمنه أم لا . وقد تراوحت نسبة الإتفاق بين هؤلاء المختصين بين (٨٠% -١٠٠%) ، وهذه النسبة مقبولة لأغراض صدق هذه الدراسة .

كما تم استخراج دلالات صدق البناء للمقياس ، وذلك من خلال استخراج معامل ارتباط كل فقرة مع البعد الذي تنتمي إليه ، ومع الدرجة الكلية للمقياس ، وكذلك ارتباط كل درجة من الدرجات الفرعية للمقياس مع الدرجة الكلية عليه ، والملحق رقم (٢) يبين قيم هذه المعاملات . ويلاحظ من الملحق رقم (٢) بأن معاملات ارتباط كل فقرة من فقرات البعد الأول مع الدرجة الكلية لهذا البعد تراوحت بين (٠,٢٩- ٠,٧٠) ومع الدرجة الكلية للمقياس بين(٠,٢٧- ٠,٦٠) . أما بالنسبة لمعاملات ارتباط كل فقرة من فقرات البعد الثاني مع الدرجة الكلية لهذا البعد فتراوحت بين (٠,٤٦-٠,٧٦) ومع الدرجة الكلية للمقياس بين (٠,١١- ٠,٤٨) . كما تراوحت معاملات إرتباط كل فقرة من فقرات البعد الثالث مع الدرجة الكلية عليه بين (٠,٣١ -٠,٧٣) ومع الدرجة على المقياس بين (٠,١٦-٠,٦٦) باستثناء الفقرة رقم(٦)، وهي "مثالي ، حريص على أن تكون الأمور دقيقة تماما"، إذ كان معامل ارتباطها مع الدرجة الفرعية للمقياس والدرجة الكلية عليه ارتباطا سالبا . وربما يعود ذلك لفهم المعلمين لهذه الفقرة على أنها سلوك ايجابي لدى المفحوص في حين انها تشير الى سلوك غير تكيفي. أما فيما يتعلق بفقرات البعد الرابع فقد تراوحت معاملات ارتباطها مع الدرجة الكلية لهذا البعد بين (٠,٣٠- ٠,٧٣) ومع الدرجة الكلية للمقياس بين (٠,٣٢-٠,٦٤) . أما البعد الخامس والأخير فقد تراوحت معاملات ارتباط فقراته مع الدرجة الكلية عليه بين (٠,٣٧ - ٠,٦٧) ومع الدرجة الكلية للمقياس بين (٠,١٨ - ٠,٥٦) باستثناء الفقرة رقم (٢٢) ، ونصها : " يتبول في فراشه "، حيث كان

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ارتباطها مع الدرجة الكلية للبعد الخامس ومع الدرجة الكلية للمقياس (٠,٠٣ - ٠,٠٧) على الترتيب وتعتقد الباحثة بان انخفاض معامل الإرتباط لهذه الفقرة مع الدرجة الكلية للبعد ومع الدرجة الكلية للمقياس ربما يعود لعدم تاكد المعلم من وجود أو عدم وجود هذا السلوك لدى الطفل ، وبالتالي فإن معظم المقدرين ينفون ووجود مثل هذا السلوك لدى الطفل . أما بالنسبة لمعاملات ارتباط الدرجات الفرعية الخمس للمقياس مع الدرجة الكلية له فقد تراوحت بين (٠,٦٦- ٠,٨٩) . وجميع معاملات الإرتباط هذه ، دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة α = ٠,٠٥ ، وهذا يعكس درجة من الإتساق الداخلي للمقياس ، وبالتالي فإن هذا الإتساق يشير إلى درجة مقبولة من صدق البناء للمقياس .

أما بالنسبة لمعامل الثبات ، فقد استخرج ثبات المقدرين للمقياس على عينة تكونت من (٣٠) مفحوصا موزعين على صفوف الرابع والخامس والسادس بالتساوى حيث طلب من معلمان اثنان لديهما معرفة كافية بالطلبة الذين تم اختيارهم بشكل عشوائي من كل صف تقدير هؤلاء الطلبة على مقياس وولكر للإضطرابات السلوكية ثم حسب معامل الإرتباط بين التقديرين لأفراد العينة وبلغ معامل الإرتباط بهذه الطريقة (٠,٧٨) ، كما استخرج معامل الثبات للمقياس للعينة ككل باستخدام معادلة (كرونباخ ألفا) ، اذ بلغ معامل الإرتباط (٠,٩٣). وتعتبر معاملات الثبات هذه ، مؤشرا مقبولا لثبات المقياس.

إجراءات التطبيق :

قامت الباحثة وبمساعدة باحث آخر بتطبيق اداة الدراسة الأولى (مقياس التنشئة الأسرية) ، على جميع افراد العينة الذين تم اختيارهم بشكل عشوائي في كل مدرسة من المدارس المختارة عشوائيا . وتم تقسيم عملية التطبيق في المدرسة الواحدة الى مرحلتين ، الأولى

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

لطلبة الصف الخامس والسادس معا ،واستغرقت فترة التطبيق مدة ٢٥ دقيقة في المتوسط ، في حين كانت المرحلة الثانية لطلبة الصف الرابع ، واستغرقت مدة التطبيق ٤٥ دقيقة في المتوسط . والهدف من هذا الإجراء هو حرص الباحثة على توضيح التعليمات والفقرات لطلبة الصف الرابع كونهم أصغر سنا ومن المتوقع أن قدرتهم على فهم التعليمات ومعاني الفقرات اقل من بقية الطلبة . أما بالنسبة لأداة الدراسة الثانية (مقياس وولكر للإضطرابات السلوكية) فقد وزعت على معلمي ومعلمات الطلبة الذين تم اختيارهم في كل مدرسة ، والذين تتوفر لهم معرفة كافية بهؤلاء الطلبة ، ان يقدروا ووجود هذه السلوكات او عدم وجودها لدى كل طالب ، كما وطلب من كل معلم رصد المعدل العام للإمتحانات النهائية للعام الدراسي ٩١/٩٠ لكل طالب وتسجيله على ورقة الاجابة حيث اعتمدت كاساس للتحصيل.

بعد الانتهاء من عملية التطبيق وتفريغ البيانات في جهاز الحاسب الالكتروني ، تم تقسيم أفراد الدراسة حسب الدرجة الكلية لمقياس التنشئة الأسرية إلى قسمين ، اعتمادا على الوسيط لأفراد العينة والبالغ (١٦٨) . بحيث صنف الأفراد الحاصلين على درجة أقل من الوسيط (١٦٨) بانهم ينتمون إلى أسر ذات نمط تسلطي أو متشدد . بينما اعتبر الأفراد الحاصلين على درجة (١٦٨) فأكثر بانهم ينتمون إلى أسر ذات نمط ديمقراطي أو متسامح . أما فيما يتعلق بالتحصيل فقد تم تقسيم أفراد العينة إلى مستويين حسب المعدل العام للإمتحانات النهائية بحيث يمثل المستوى الأول الطلبة ذوي التحصيل المرتفع ، والمستوى الثاني يمثل الطلبة ذوي التحصيل المتوسط والمنخفض ، وتم اعتماد الدرجة (٨٠%) كحد فاصل بين هذين المستويين، اذ تمثل هذه الدرجة الوسيط لتحصيل الطلبة . أما بالنسبة لحساب الدرجات الفرعية والدرجة الكلية للمتغير التابع ، فقد تم اعتماد نفس الإجراء المستخدم في المقياس في صورته الأجنبية .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تصميم الدراسة

تعتبر الدراسة الحالية ، دراسة وصفية هدفت التعرف الى العلاقة بين التنشئة الأسرية والجنس والتحصيل بالإضطرابات السلوكية عند طلبة الصفوف الرابع والخامس والسادس في مدينة عمان .

ومتغيرات هذه الدراسة هي :

المتغيرات المستقلة :

١ - التنشئة الأسرية : مقاسة بمقياس التنشئة الأسرية الذي اعده فوزي ابو جبل وعدلته ايمان العارضة ١٩٨٩، ويحتوي هذا المقياس على بعدين هما ، النمط التسلطي أو المتشدد ، والنمط الديمقراطي او المتسامح.

٢ - الجنس : ذكور ، إناث

٣ - التحصيل : مقاسا بالمعدل العام للامتحانات النهائية للعام الدراسي ٩٠ /٩١ . ويتضمن فئتين تحصيل مرتفع، وتحصيل متوسط ومنخفض .

المتغير التابع :

المشكلات السلوكية مقاسة بمقياس وولكر للإضطرابات السلوكية ممثلا بالدرجة الكلية وبالدرجات الفرعية الخمس التي تمثل ابعاد هذا المقياس وهي : ا - السلوك الموجه نحو الخارج ب - الإنسحاب . ج - تشتت الانتباه د - العلاقات المضطربة مع الاقران هـ - عدم النضج .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الثالث
النتائج

هدفت هذه الدراسة الى التعرف الى علاقة التنشئة الأسرية والجنس والتحصيل بالاضطرابات السلوكية عند طلبة الصفوف الرابع والخامس والسادس في منطقة عمان من خلال الأجابة عن الأسئلة التالية :

١ - ما مقدار التباين في الإضطرابات السلوكية الذي يمكن تفسيره بعوامل التنشئة الأسرية والجنس والتحصيل مجتمعة ومنفردة ؟

٢ - هل هناك فروق في الإضطرابات السلوكية تعزى الى عوامل التنشئة الأسريه والجنس والتحصيل ؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الأول استخدم تحليل الإنحدار الخطي المتدرج المتعدد للتعرف على مدى إسهام كل من متغيرات التنشئة الأسرية والجنس والتحصيل في تفسير التباين على درجات مقياس الإضطرابات السلوكية ، ولتفسير ذلك يجب إلقاء الضوء بداية على مصفوفة الإرتباطات البسيطة بين المتغيرات ، والجدول رقم (٣) يبين مصفوفة الإرتباطات البسيطة بين هذه المتغيرات .

جدول رقم (٣)

مصفوفة الارتباطات البسيطة بين المتغيرات

المتغير	التنشئة الاسرية	التحصيل	الجنس	الدرجة الكلية على مقياس وولكر	النشاط الموجه نحو الخارج	الانسحاب	تشتت الانتباه	علاقات مضطربة مع الاقران	عدم النضج
التنشئة الاسرية									
التحصيل	٠,٤٣٥								
الجنس	٠,١٤٣	٠,٠٤							
الدرجة الكلية على مقياس وولكر	-,٣٦٣	-,٥٤٨	-,٢١٨						
النشاط الموجه نحو الخارج	-,٢١٩	-,٤٣٨	-,١٩٨	,٨٩٣					
الانسحاب	-,٣٨٩	-,٥٠٩	-,٢٠٦	,٦٥٨	,٤١٥				
تشتت الانتباه	-,٣٢٨	-,٤٣٤	-,١٧٧	,٧٢٣	,٦٨١	,٤٩٥			
علاقات مضطربة مع الاقران	-,٣٥٩	-,٥١٤	-,١٢٨	,٨٩٥	,٧٢٢	,٥٤٨	,٧٠٢		
عدم النضج	-,٢٤	-,٣٥١	-,٢٠٧	,٧٨٦	,٦٨٨	,٣٥٧	,٥٧١	,٦٠٧	

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

يتضح من الجدول رقم (٣) بان المتغيرات المستقلة للدراسة وهي التنشئة الأسرية والتحصيل والجنس لها علاقة ارتباطية سالبة مع الدرجة الكلية على مقياس وولكر للإضطرابات السلوكية وكذلك على الأبعاد الفرعية للمقياس وهذا يعني انه كلما كانت الدرجة على المتغير المستقل عالية كلما كانت الدرجة المقابلة لها على مقياس وولكر للإضطرابات السلوكية منخفضة ، علماً بان الدرجة المرتفعة على مقياس وولكر للإضطرابات السلوكية تعني أن احتمالية وجود الإضطراب في السلوك عند المفحوص أكبر ، وبمعنى أكثر تفصيلا فإن الأشخاص الذين يتصف نمط تنشئتهم الأسرية بالتسلط او التشدد يحصلون على درجة عالية على مقياس وولكر للإضطرابات السلوكية بعكس الأشخاص الذين يتصف نمط تنشئتهم الأسرية بالديمقراطية أو التسامح . كذلك بالنسبة لمتغير التحصيل فكلما كان التحصيل منخفضا كلما كانت الدرجة المقابلة له على مقياس وولكر للإضطرابات السلوكية مرتفعة والعكس صحيح . أما بالنسبة لمتغير الجنس فتشير مصفوفة معاملات الإرتباط إلى أن الذكور يحصلون على درجة أعلى من الإناث على مقياس وولكر للإضطرابات السلوكية .

يشير الجدول رقم (٣) ايضا إلى وجود معاملات ارتباط عالية بين الدرجة الكلية لمقياس وولكر للإضطرابات السلوكية والدرجات الفرعية له وهذا الإرتباط يعكس اتساقا داخليا بين ابعاد المقياس الفرعية وبالتالي فإن هذا الاتساق يشير إلى وجود درجة جيدة من صدق البناء للإختبار . إضافة إلى ان معاملات الإرتباط المتوسطة بين الأبعاد الفرعية لمقياس وولكر للإضطرابات السلوكية بعضها ببعض يعتبر مؤشرا آخر لإستقلالية هذه الأبعاد .

هذا ولقد تم استخدام تحليل الانحدار الخطي المتدرج المتعدد للتعرف على مدى إسهام كل من متغيرات التنشئة الأسرية والتحصيل والجنس في تفسير التباين على الدرجة الكلية لمقياس وولكر للإضطرابات السلوكية . ويظهر الجدول رقم (٤) معاملات الإرتباط

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المتعدد ومربع معامل الإرتباط بين الدرجة الكلية لمقياس وولكر للإضطرابات السلوكية والمتغيرات المستقلة .

جدول رقم (٤)

معاملات الارتباط المتعدد ومربع معاملات الإرتباط (R^2) بين الدرجة الكلية لمقياس وولكر للإضطرابات السلوكية والمتغيرات المستقلة .

المتغير المستقل	معامل الارتباط المتعدد Multible R^2	مربع معامل الارتباط R^2	قيمة ف	مستوى الدلاله
التحصيل	٠,٣٠٠	٠,٣٠٠	١٢٧,٨٠	*٠,٠٠٠١
الجنس	٠,٣٣٨	٠,٠٣٨	١٧,١٨	*٠,٠٠٠١
التنشئة الاسرية	٠,٣٥١	٠,٠١٣	٥,٧٥	*٠,٠٠٠١

* $\alpha <$ ٠,٠٥

يظهر الجدول رقم (٤) أن متغير التحصيل قد فسر (٣٠%) من التباين على الدرجة الكلية على مقياس وولكر للإضطرابات السلوكية ، وحين اضيف متغير الجنس فسر الإثنان معا (٣٣,٨٠%) من التباين في الدرجة الكلية على مقياس وولكر للإضطرابات السلوكية وذلك بزيادة مقدارها (٣,٨٠%) تقريبا ، وحين اضيف متغير التنشئة الأسرية إلى المتغيرين السابقين فسرت المتغيرات الثلاثة معا ما مقداره (٣٥,١%) من التباين على الدرجة الكلية على مقياس وولكر للإضطرابات السلوكية وذلك بزيادة مقدارها (١,٣%) .

ويظهر الجدول رقم (٥) نتائج تحليل التباين لإنحدار متغير الدرجة الكلية لمقياس وولكر للإضطرابات السلوكية على متغيرات التحصيل والجنس والتنشئة الأسرية .

جدول رقم (٥)

تحليل التباين لإنحدار المتغير التابع (الدرجة الكلية لمقياس وولكر للإضطرابات السلوكية) على متغيرات الدراسة المستقلة .

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الانحدار	٣	٤٠٨٦٤,٤٠	١٣٦٢١,٤٦	٥٣,٣٤	* ٠,٠٠٠١
الخطا	٢٩٦	٧٥٥٨٥,٣٥	٢٥٥,٣٥		

* $\alpha <$ ٠,٠٥

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

يظهر الجدول رقم (٥) ان جزء التباين الذي فسرته هذه المتغيرات الثلاثة معا ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =٠,٠٠٠١) .

بعد الإجابة عن السؤال الأول ومعرفة مدى إسهام كل من متغيرات التحصيل والجنس والتنشئة الأسرية في تفسير التباين على الدرجة الكلية لمقياس وولكر للإضطرابات السلوكية ، فإنة لابد ايضا من معرفة مدى إسهام المتغيرات سابقة الذكر على الدرجات الفرعية لمقياس وولكر الإضطرابات السلوكية والمتمثلة في خمسة ابعاد فرعية هي :- السلوك الموجه نحو الخارج ، الإنسحاب ، تشتت الانتباه ، العلاقات المضطربة مع الاقران وعدم النضج .

ويظهر الجدول رقم (٦) معاملات الإرتباط المتعدد ومربع معاملا لإرتباط (R^2) بين كل متغير من المتغيرات التابعة (الدرجات الفرعية لمقياس وولكر للإضطرابات السلوكية) والمتغيرات المستقلة .

جدول رقم (٦)

معاملات الإرتباط المتعدد ومربع معاملات الإرتباط بين كل متغير من المتغيرات التابعة والمتغيرات المستقلة .

المتغير التابع/البعد	معامل الارتباط	التحصيل	الجنس	التنشئة الاسرية
السلوك الموجه نحو الخارج	* R	٠,١٩٢	٠,٢٢٤	--
	** R	٠,١٩٢	٠,٠٣٣	--
الانسحاب	* R	٠,٢٥٨٩	٠,٣١٩٦	٠,٢٩٣٧
	** R	٠,٢٥٨٩	٠,٠٢٥٩	٠,٠٣٤٨
تشتيت الانتباه	* R	٠,١٨٨٢	٠,٢١٣٥	٠,٢٣١٥
	** R	٠,١٨٨٢	٠,٠٢٥٣	٠,٠١٨٠
العلاقات المضطربة مع الاقران	* R	٠,٢٦٤١	٠,٢٩٤٢	٠,٢٨٦٧
	** R	٠,٢٦٤١	٠,٠٠٧٥	٠,٠٢٢٧
عدم النضج	* R	٠,١٢٣٥	٠,١٦٠٦	--
	** R	٠,١٢٣٥	٠,٠٣٧١	---

* (R) تشير الى مربع معامل الارتباط المتعدد Multible R^2
** (R)تشير الى مربع معامل الإرتباط الجزئي .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

يتضح من الجدول رقم (٦) ما يلي :-

ان متغير التحصيل قد فسر (١٩,٢%) من التباين على البعد الأول لمقياس الاضطرابات السلوكية " السلوك الموجه نحو الخارج" وحين اضيف متغير الجنس فسر الإثنان معا (٢٢,٤%) من التباين على نفس البعد بزيادة مقدارها (٣,٣%) تقريبا ، في حين لم يفسر متغير التنشئة الأسرية اي شيء يذكر من تباين البعد الأول .

أما بالنسبة للبعد الثاني " الإنسحاب" فقد فسر متغير التحصيل ما مقداره (٢٥,٨٩%) من تباين هذا البعد ، وحين اضيف متغير التنشئة الأسرية فسر الإثنان معا (٢٩,٣٧%)من التباين على نفس البعد بزيادة مقدارها (٣,٤٨%) ، وعندما اضيف متغير الجنس فسرت المتغيرات الثلاثة معا ما مقداره (٣١,٩٦%) من التباين الكلي للبعد الثاني " الإنسحاب" بزيادة مقدارها (٢,٥٩%) .

كما فسر متغير التحصيل ما مقداره (١٨,٨٢) من تباين البعد الثالث " تشتت الإنتباه" وحين اضيف متغير الجنس فسر الإثنان معا ما مقداره (٢١,٣٥%) من التباين الكلي على نفس البعد بزيادة مقدارها (٢,٣٥%) ،وحين اضيف متغير التنشئة الأسرية فسرت المتغيرات الثلاثة ما مقداره (٢٣,١٥ %) من التباين الكلي لهذا البعد ، بزيادة مقدارها (١,٨٠%).

أما فيما يتعلق بالبعد الرابع "العلاقات المضطربة مع الأقران" فقد فسر متغير التحصيل (٢٦,٤١%) من التباين الكلي لهذا البعد ، وحين اضيف متغير التنشئة الأسرية فسر الإثنان معا (٢٨,٦٧%) من التباين الكلي لهذا البعد بزيادة مقدارها (٢,٢٧%) ، وحين اضيف متغير الجنس فسرت المتغيرات الثلاثة معا ما مقداره (٢٩,٤٢%) من التباين الكلي للبعد الرابع بزيادة مقدارها (٠,٧٥%) .

أما البعد الخامس والأخير " عدم النضج " فقد فسر متغير التحصيل (١٢,٣٥%) من التباين الكلي لهذا البعد ، وحين اضيف متغير الجنس فسر الإثنان معا (١٦,٠٦%) من التباين الكلي للبعد نفسه

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بزيادة مقدارها (٣,٧١%) في حين لم يفسر متغير التنشئة الأسرية أي شيء يذكر من تباين هذا البعد .

ولمعرفة دلالة جزء التباين الذى فسرته المتغيرات المستقلة استخرج تحليل التباين لإنحدار كل بعد من الأبعاد الفرعية لمقياس وولكر للإضطرابات السلوكية على متغيرات التحصيل والجنس والتنشئة الأسرية . والجدول رقم (٧) يبين نتائج هذا التحليل .

جدول رقم (٧)

نتائج تحليل التباين لإنحدار كل بعد من الأبعاد الفرعية لمقياس وولكر للإضطرابات السلوكية على المتغيرات المستقلة .

المتغير التابع	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
السلوك الموجه نحو الخارج	الانحدار	٢	٣٢٦٥,١	١٦٣٢,٥٧	٤٢,٩٩	* ٠,٠٠١
	الخطأ	٢٩٧	١١٢٧٨,٦٤	٣٧,٩٧		
الانسحاب	الانحدار	٣	١٥٤٩,٩٣	٥١٦,٦٤	٤٦,٣٥	* ٠,٠٠٠١
	الخطأ	٢٩٦	٣٢٩٩,٣١	١١,١٥		
تشتت الانتباه	الانحدار	٣	٧٩٦,٥١	٢٦٥,٥	٩٢,٣٧	* ٠,٠٠٠١
	الخطأ	٢٩٦	٢٦٤٣,٤٤	٨,٩		
العلاقات المضطربة مع الاقران	الانحدار	٣	٣٣١٣,٤٩	١١٠٤,٥	٤١,١٣	* ٠,٠٠٠١
	الخطأ	٢٩٦	٧٩٤٩,٤٣	٢٦,٨٦		
عدم النضج	الانحدار	٢	٨٢٤,٣٤	٣١٢,١٧	٢٨,٤١	* ٠,٠٠٠١
	الخطأ	٢٩٧	٤٣٠٨,٦٣	١٤,٥١		

* $\alpha <$ ٠,٠٥

يتبين من الجدول رقم (٧) أن جزء التباين الذي فسرته المتغيرات المستقلة والتحصيل والجنس والتنشئة الأسرية من تباين كل بعد من الأبعاد الفرعية لمقياس وولكر للإضطرابات السلوكية هو ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٠٠١)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وللإجابة عن سؤال الدراسة الثاني "هل هناك فروق في الإضطرابات السلوكية تعزى إلى عوامل التنشئة الأسرية والجنس والتحصيل ؟ " فقد أجري تحليل التباين المتعدد المتغيرات (Multivariate Analysis Of Variance) على متغيرات التنشئة الأسرية والجنس والتحصيل وذلك وفقا لمقياس وولكر للإضطرابات السلوكية كما يظهر في الجدول رقم (٨) .

جدول رقم (٨)

تحليل التباين المتعدد لمقياس وولكر للإضطرابات السلوكية على المتغيرات المستقلة " التنشئة الاسرية والجنس والتحصيل " .

المتغيرات المستقلة	ولكس	درجات الحرية للبسط	درجات الحرية للمقام	قيمة ف	مستوى الدلالة
التنشئة الاسرية	٠,٩٠٦	٥	٢٩٢	٦,٠٣	٠,٠٠٠١ *
الجنس	٠,٩٠٩	٥	٢٩٢	٥,٨٤	٠,٠٠٠١ *
التحصيل	٠,٧٩٤	٥	٢٩٢	١٥,١٣	٠,٠٠٠١ *

*$\alpha \leq$ ٠,٠٥

يشير الجدول رقم (٨) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات كل متغير من المتغيرات المستقلة على مقياس وولكر للإضطرابات السلوكية ككل ، اذ كانت قيم الإحصائي (ف) للمتغيرات المستقلة التنشئة الأسرية والجنس والتحصيل هي (٦,٠٣ ، ٥,٨٤ ، ١٥,١٣) على الترتيب بدرجات حرية (٥ ، ٢٩٢) لكل متغير . وجميع هذه القيم دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (α = ٠,٠٠٠١) .

ولمعرفة على أي بعد من الأبعاد الفرعية لمقياس وولكر للإضطرابات السلوكية كانت هذه الفروق ، فقد استخرج تحليل التباين الأحادي لكل متغير من المتغيرات المستقلة على كل بعد من الأبعاد الفرعية لمقياس وولكر للإضطرابات السلوكية والجدول رقم (٩) يبين نتائج تحليل التباين الأحادي لمتغير التنشئة الأسرية على ابعاد مقياس وولكر للإضرابات السلوكية .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (٩)

تحليل التباين الاحادي لمتغير التنشئة الأسرية على ابعاد مقياس وولكر للإضطرابات السلوكية

المتغير التابع	مجموع مربعات الانحرافات لمتغير التنشئة الأسرية	مجموع مربعات الانحرافات العائدللخطأ Error	متوسط مجموع المربعات لمتغير التنشئة الأسرية	متوسط مجموع المربعات العائد للخطأ Error	الاحصائي ف	مستوى الدلالة
السلوك الموجه نحو الخارج	٥٩,٢٣	١٢٠١٤,٤٧	٥٩,٢٣	٤٠,٥٨	١,٤٦	٠,٢٢٨
الانسحاب	١٩٦,٩١٢	٣٥٠٥,١٣	١٩٦,٩١٢	١١,٨٤	١٦,٦٣	*٠,٠٠٠١
تشتت الانتباه	١١٧,٥٧	٢٦٩٠,٩٤	١١٧,٥٧	٩,٠٩	١٢,٩٣	*٠,٠٠٠٤
العلاقات المضطربة مع الاقران	٤٤٠,٥٨	٨٤٥١,٨٣	٤٤٠,٥٨	٢٨,٥٥	١٥,٤٣	* ٠,٠٠٠١
عدم النضج	٢٧,١٢	٤٤٦١,٣	٢٧,١٢	١٥,٠٧	١,٨٠	٠,١٨٠٨
الدرجة الكلية على المقياس	٣٤٥٣,٨٩	٨٨٢١٢,٤٤	٣٤٥٣,٨٩	٢٩٨,٠١٥	١١,٥٩	* ٠,٠٠٠٨

* $\alpha \leq$ ٠,٠٥

يتضح من الجدول رقم (٩) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مستويات متغير التنشئة الأسرية (التنشئة الأسرية الديمقراطية المتسامحة مقابل التنشئة الأسرية التسلطية المتشددة) على كل من الأبعاد الفرعية لمقياس وولكر للإضطرابات السلوكية التالية : الإنسحاب وتشتت الإنتباه والعلاقات المضطربة مع الأقران والدرجة الكلية على المقياس اذ كانت قيمة (ف) لهذه الأبعاد هي (١٦,٦٣ ، ١٢,٩٣، ١٥,٤٣، ١١,٥٩) على التوالي ،وهذه القيم دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة = ٠,٠٥، اما بالنسبة لبعدي السلوك الموجه نحو الخارج وعدم النضج فلم يوجد اثر لمتغير التنشئة الاسرية على هذين البعدين اذ كانت قيمة الاحصائي (ف) لهما (١,٤٦ ، ١,٨٠) على التوالي، وهذه القيم غير دالة احصائيا عند مستوى الدلالة α = ٠,٠٥.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ولمعرفة اتجاه الفروق لمتغير التنشئة الاسرية على الابعاد التي كانت لها دلالة احصائية استخرجت المتوسطات الحسابية لمستويات متغير التنشئة الاسرية على هذه الابعاد . ،الجدوال رقم (١٠) يبين هذه المتوسطات .

جـــــدول رقم (١٠)

المتوسطات الحسابية لأنماط التنشئة الأسرية على الأبعاد الفرعية الدالة إحصائيا لمقياس وولكر للإضطرابات السلوكية

المتغير التابع	نمط التنشئة الأسرية	
	التنشئة الأسرية المتسلطة (المتشددة)	التنشئة الاسرية الديموقراطية المتسامحة
الانسحاب	٥,٦٥٧	٢,٩٠٣
تشتت الانتباه	٧,٠٦٢	٤,٩٦٧
العلاقات المضطربة مع الأقران	٧,٨٩	٣,٧٨٦

تشير المتوسطات في الجدول رقم (١٠) إلى أن الفروق كانت لصالح نمط التنشئة الأسرية الديموقراطية (المتسامحة) ، اذ كانت متوسطات هذا النمط على المتغيرات التابعة الإنسحاب و تشتت الإنتباه والعلاقات المضطربة مع الأقران اقل منها في نمط التنشئة الاسرية المتشددة ، وهذا بالتالي يشير الى ان الأفراد الذين يتصف نمط تنشئتهم الأسرية بالديموقراطية (التسامح) يحصلون على درجات اقل على مقياس وولكر للإضطرابات من الافراد الذين يتصف نمط تنشئتهم الأسرية بالتسلط (التشدد) اذ ان المتوسط المرتفع على ابعاد هذا المقياس يشير الى وجود درجة من الإضطراب والعكس صحيح .

ومن اجل معرفة على اى بعد من الابعاد الفرعية لمقياس وولكر للاضطرابات السلوكية كان لمتغير الجنس اثر ذو دلالة إحصائية فقد تم استخراج تحليل التباين الأحادي لمتغير الجنس على الابعاد الفرعية لمقياس وولكر للإضطرابات السلوكية . ،الجدول رقم (١١) يبين ذلك.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجدول رقم (١١)

تحليل التباين الاحادي لمتغير الجنس على كل بعد من الأبعاد الفرعية لمقياس وولكر للإضطرابات السلوكية

المتغير التابع	مجموع مربعات الانحرافات المتغير الجنس	مجموع مربعات الانحرافات العائدة للخطأ Error	متوسط مجموع المربعات المتغير الجنس	متوسط مجموع المربعات العائدة للخطأ Error	الاحصائي ف	مستوى الدلالة
السلوك الموجه نحو الخارج	٥٧٤,٠٨	١٢٠١٤,٤٧	٥٧٤,٠٨	٤٠,٥٩	١٤,١٤	٠,٠٠٠٢ *
الانسحاب	٢٠٦,٦٧	٣٥٠٥,١٣	٢٠٦,٦٧	١١,٨٤	١٧,٤٥	٠,٠٠٠١ *
تشتت الانتباه	١٠٨,٠٠	٢٦٩٠,٩٤	١٠٨,٠٠	٩,٠٩	١١,٨٨	٠,٠٠٠٦ *
العلاقات المضطربة مع الاقران	١٨٤,٠٨	٨٤٥١,٨٣	١٨٤,٠٨	٢٨,٥٥	٦,٤٥	٠,٠١١٦ *
عدم النضج	٢٢٠,١٦	٤٤٦١,٣	٢٢٠,١٦	١٥,٠٧	١٤,٦١	٠,٠٠٠٢ *
الدرجة الكلية على المقياس	٥٩٤٩,٦٥	٨٨٢١٢,٤٤	٥٩٤٩,٦٥	٢٩٨,٠١	١٩,٩٦	٠,٠٠٠١ *

* $\alpha \leq$ ٠,٠٥

يتبين من جدول رقم (١١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات متغير الجنس " الذكور والإناث " على كل بعد من الأبعاد الفرعية وكذلك على الدرجة الكلية لمقياس وولكر للإضطرابات السلوكية السلوك الموجه نحو الخارج ، الإنسحاب ، تشتت الإنتباه ، العلاقات المضطربة مع الأقران ، عدم النضج اذ كانت قيمة الإحصائي (ف) لهذه الابعاد وللدرجة الكلية (١٤,١٤، ١٧,٤٥ ، ١١,٨٨ ، ٦,٤٥، ١٤,٦١ ، ١٩,٩٦) على التوالي . وجميع هذه القيم دالة إحصائيا عند مستوى دلالة α=٠,٠٥ ، ولمعرفة اتجاه الفروق لمتغير الجنس على هذه الأبعاد استخرجت المتوسطات الحسابية لكل من الذكور والإناث على هذه الأبعاد والجدول رقم (١٢) يبين ذلك .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (١٢)

المتوسطات الحسابية لكل من الذكور والاناث على الأبعاد الفرعية لمقياس وولكر للإضطرابات السلوكية

المتغير التابع	ذكور	إناث
السلوك الموجه نحو الخارج	٩,٦٧	٦,٩٠٧
الانسحاب	٥,٠٧	٣,٤١
تشتت الإنتباه	٦,٥٩	٥,٣٩
العلاقات المضطربة مع الاقران	٦,٥٧	٥,٠٠
عدم النضج	٥,٣٧	٣,٦٧
الدرجة الكلية	٦,٦٥	٣,٦٧

تشير المتوسطات في جدول رقم (١٢) إلى أن الفروق كانت لصالح الإناث اذ كانت متوسطات الإناث على كل بعد من الأبعاد الفرعية للمقياس وعلى الدرجة الكلية اقل منها عند الذكور ، وهذا بالتالي يشير إلى أن الإناث يحصلن على درجات اقل من الذكور على مقياس وولكر إذ أن المتوسط العالي (المرتفع) يشير إلى وجود درجة من الإضطراب والعكس صحيح .

اخيرا ومن أجل معرفة على أي بعد من الأبعاد الفرعية لمقياس وولكر للإضطرابات السلوكية كان لمتغير التحصيل اثر ذو دلالة إحصائية ، فقد استخرج تحليل التباين الأحادي لمتغير التحصيل على كل بعد من هذه الأبعاد والجدول رقم (١٣) يبين ذلك .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (١٣)

تحليل التباين الأحادي لمتغير التحصيل على كل بعد من الأبعاد الفرعية لمقياس وولكر للإضطرابات السلوكية

المتغير التابع	مجموع مربعات الانحرافات لمتغير التحصيل	مجموع مربعات الانحرافات العائدة للخطأ Error	متوسط مجموع المربعات لمتغير التحصيل	متوسط مجموع المربعات العائدة للخطأ Error	الاحصائي ف	مستوى الدلالة
السلوك الموجه نحو الخارج	١٨٩٥,٩٦	١٢٠١٤,٤٧	١٨٩٥,٩٦	٤٠,٥٩	٤٠,٧١	٠,٠٠٠٢ *
الانسحاب	٩٤٠,٥٢	٣٥٠٥,١٣	٩٤٠,٥٢	١١,٨٤	٧٩,٤٢	٠,٠٠٠١ *
تشتيت الانتباه	٥٢٣,٤٣	٢٦٩٠,٩٤	٥٢٣,٤٣	٩,٠٩	٥٧,٥٨	٠,٠٠٠١ *
العلاقات المضطربة مع الاقران	٢١٨٦,٤٢	٨٤٥١,٨٢	٢١٨٦,٤٢	٢٨,٥٥	٧٦,٥٧	* ٠,٠٠٠١
عدم النضج	٤٢٤,٣٩	٤٤٦١,٣	٤٢٤,٣٩	١٥,٠٧	٢٨,١٦	٠,٠٠٠١ *
الدرجة الكلية على المقياس	٢٧٠٤٣,٦٥	٨٨٢١٢,٤٤	٢٧٠٤٣,٦٥	٢٩٨,٠١	٩٠,٧٥	* ٠,٠٠٠١

* $\alpha \leq$ ٠,٠٥

يتبين من جدول رقم (١٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات متغير التحصيل " ذوي التحصيل المرتفع ، وذوي التحصيل المتوسط والمنخفض " على كل بعد من الأبعاد الفرعية وعلى الدرجة الكلية لمقياس وولكر للإضطرابات السلوكية السلوك الموجه نحو الخارج ، الإنسحاب ، تشتت الإنتباه ، العلاقات المضطربة مع الأقران ، عدم النضج ، اذ كانت قيمة الإحصائي (ف) لهذه الأبعاد هي (٤٦,٧١ ، ٧٩,٤٢ ، ٥٧,٥٨ ، ٧٦,٥٧ ، ٢٨,١٦ ، ٩٠,٧٥) على التوالي، وجميع هذه القيم دالة احصائيا عند مستوى الدلالة α =٠,٠٥ ، ولمعرفة اتجاه الفروق لمتغير التحصيل على هذه الأبعاد استخرجت المتوسطات الحسابية للأفراد ذوي التحصيل المرتفع وللأفراد ذوى التحصيل المتوسط والمنخفض على هذه الأبعاد، والجدول رقم (١٤) يبين ذلك.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (١٤)

المتوسطات الحسابية لكل من الأفراد ذوى التحصيل المرتفع الأفراد ذوي التحصيل المتوسط والمنخفض على الأبعاد الفرعية لمقياس وولكر للاضطرابات السلوكية .

المتغير التابع	الافراد ذوي التحصيل المرتفع	الافراد ذوي التحصيل المتوسط والمنخفض
السلوك الموجه نحو الخارج	٦,٠٤٨	١١,٠٧
الانسحاب	٢,٦٦	٦,٢٠
تشتت الإنتباه	٤,٨١	٧,٤٥
العلاقات المضطربة مع الاقران	٣,٣٧	٨,٧٨
عدم النضج	٣,٤٥	٥,٨٢
الدرجة الكلية	٤,١٦	٧,٨٧

يتبين من الجدول رقم (١٤) ان الفروق كانت لصالح الأفراد ذوي التحصيل المرتفع إذ كانت متوسطاتهم على كل بعد من الأبعاد الفرعية وعلى الدرجة الكلية للمقياس أقل منها عند الأفراد ذوي التحصيل المتوسط والمنخفض ، وهذا بالتالي يشير إلى ان الأفراد ذوي التحصيل المرتفع يحصلون درجات اقل على مقياس وولكر مقارنة بذوي التحصيل المتوسط والمنخفض اذ ان المتوسط العالي (المرتفع) يشير إلى وجود درجة من الإضطراب والعكس صحيح.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الرابع

المناقشه

هدفت هذه الدراسة الي التعرف الي علاقة التنشئة الاسرية والجنس والتحصيل بالاضطرابات السلوكية عند اطفال الصفوف الرابع والخامس والسادس في منطقة عمان. وقد حاولت الدراسة الاجابة عن السؤالين التاليين :

- ما مقدار التباين في الاضطرابات السلوكية الذي يمكن تفسيره بعوامل التنشئة الاسرية والجنس والتحصيل مجتمعة ومنفردة ؟
- هل هناك فروق في الاضطرابات السلوكية تعزى الى عوامل التنشئة الاسرية والجنس والتحصيل.

أشارت هذه الدراسة الى ان متغيرات التنشئة الاسرية والجنس والتحصيل مجتمعة قد فسرت ما مقداره (٣٥,١%) من تباين الدرجة الكلية لمقياس وولكر للاظطرابات السلوكية ، اما بالنسبة لمقدار ما فسرته هذه المتغيرات مجتمعة من التباين لابعاد المقياس فقد كانت للبعد الاول وهو السلوك الموجه نحو الخارج ٢٢,٤% وللبعد الثاني وهو الانسحاب ٣١,٩٦% وللبعد الثالث وهو تشتت الانتباه ٢٣,١٥% وللبعد الرابع وهو العلاقات المضطربة مع الاقران ٢٩,٤٢% وللبعد الخامس والاخير وهو عدم النضج ١٦,٠٦%.

كما أشارت نتائج هذه الدراسة الى ان متغير التحصيل قد فسّر منفردا ما مقداره (٣٠%) من تباين الدرجة الكلية لمقياس وولكر للاضطرابات السلوكية ، وما مقداره (١٩,٢%) من تباين البعد الاول وهو النشاط الموجه نحو الخارج و (٢٥,٨٩%) من تباين البعد الثاني وهو الانسحاب و (١٨,٨٢%) من تباين البعد الثالث وهو تشتت الانتباه و (٢٦,٤١%) من تباين البعد الرابع وهو العلاقات المضطربة مع الاقران و (١٢,٣٥%) من تباين البعد الخامس والاخير وهو عدم النضج. ويلاحظ من هذه النتائج ان متغير التحصيل له اهمية في تفسير

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تباين الدرجة الكلية والدرجات الفرعية لمقياس وولكر للاضطرابات السلوكية ، واكدت نتائج تحليل التباين المتعدد وتحليل التباين الاحادي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات متغير التحصيل (الافراد ذوي التحصيل المرتفع والافراد ذوي التحصيل المتوسط والمنخفض) على الدرجة الكلية وعلى كل بعد من الابعاد الفرعية لمقياس وولكر للاضطرابات السلوكية ولصالح الافراد ذوي التحصيل المرتفع بحيث ظهر ان درجة الاضطراب عند الافراد ذوي التحصيل المتوسط والمنخفض أعلى منها عند الافراد ذوي التحصيل المرتفع .

وعلى الرغم من صعوبة تحديد علاقة السبب والنتيجة بين متغير التحصيل ومتغير الاضطرابات السلوكية إلا انه يمكن القول بان التحصيل المرتفع يمكن ان يؤدي بالطلبة إلى التكيف المناسب نتيجة تلقي المعززات من قبل المعلمين وتجعل المعلمين بالتالي اكثر قبولا لهم وتجاوزاً لاخطائهم.

وبالمقابل فإن التحصيل المتدني سواء كان سببا ام نتيجة للاضطرابات فانه يعمل على زيادة الشعور بالاحباط لدي الطلبة والقيام بسلوكات دفاعية وتجعل المعلمين يستجيبون لهم بشكل سلبي.

هذا وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من كوفمان وروبس (Kauffman & Robis) ودراسة كالفن وانسلي (Calvin & Annesley) ، ودراسة ستنت (Stennett) ودراسة دوجلاس وآخرون (Douglas et. al) (السرطاوي وسيسالم،١٩٨٧؛ Heward & Orlansky , 1980; Shea, 1978 ; Herbert ,1974). حيث تشير هذه الدراسات إلى وجود ارتباط قوي بين متغير التحصيل والاضطرابات السلوكية ، حيث ان كثيرا من الاطفال الذين لديهم اضطرابات سلوكية لديهم ايضا مشاكل دراسية في نفس الوقت.

اما فيما يتعلق بمتغير الجنس فقد اشارت نتائج هذه الدراسة إلى ان متغير الجنس قد فسّر منفردا ما مقداره (٣,٨٠%) من تباين الدرجة الكلية لمقياس وولكر للاضطرابات السلوكية في حين فسّر

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(٣,٣%) من تباين البعد الاول و (٢,٥٩%) من تباين البعد الثاني و (٢,٥٣%) من تباين البعد الثالث و (٠,٧٥%) من تباين البعد الرابع و (٣,٧١%) من تباين البعد الخامس لمقياس وولكر للاضطرابات السلوكية . وتشير هذه النتائج إلى أن متغير الجنس له أهمية بسيطة في تفسير تباين الدرجة الكلية والدرجات الفرعية لمقياس وولكر للاضطرابات السلوكية . وعلى الرغم من نسبة إسهامه البسيطة في تفسير تباين الاضطرابات السلوكية إلا أن نتائج تحليل التباين المتعدد وتحليل التباين الاحادي قد دلت على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث ، على الدرجة الكلية وعلى الابعاد الفرعية الخمس لمقياس وولكر للاضطرابات السلوكية . إذ كانت هذه الفروق لصالح الاناث ، حيث كانت درجة الاضطراب السلوكي عند الذكور أعلى منها عند الاناث.

في ضوء النتيجة السابقة واعتمادا على الدرجة الكلية لمقياس وولكر للاضطرابات السلوكية ، يلاحظ بان الذكور أكثر اضطرابا في السلوك من الاناث، وهذا يتفق مع ما ذهبت اليه دراسة كل من ليونز وبور (Lyons & Powers, 1963) ودراسة كلاريزيو وماكوي (Clarizio & McCoy) ودراسة جلبرت (Gilbert) ودراسة كيلي واخرون (Kelly et.al) ودراسة ميلر وآخرون (Miller et.al) (Shea,1978;Swanson & Reinert,1971;McDowell & Adamson & Wood,1982) حيث اتفقت جميع هذه الدراسات على ان درجه الاضطراب في السلوك لدى الاطفال الذكور اعلى منها عند الاناث . أما فيما يتعلق بالبعد الاول "النشاط الموجه نحو الخارج" فقد أشارت نتيجة هذه الدراسة الى أن متوسط الذكور على هذا البعد أعلى من متوسط الاناث وهذا يتفق مع دراسة جلبرت(Gilbert) ودراسة ميلر واخرون (Miller et.al) والتي تشير الى ان الذكور اكثر نشاطا وعدوانية من الاناث .

(Shea,1978 ;McDowell & Adamson & Wood,1982)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أما بالنسبة للبعد الثاني " الانسحاب" فقد أشارت نتيجة هذه الدراسة إلى أن متوسط الذكور على هذا البعد أعلى من متوسط الاناث، وهذه النتيجة لا تتفق مع دراسة جلبرت ومع الادب في هذا الموضوع ، حيث يشير الى ان الاناث تغلب عليهن صفات الخجل والانسحاب أكثر من الذكور.

وتعتقد الباحثة أن السبب في ظهور هذه النتيجة ربما يعود الى طبيعة الاختلاف بين مجتمع الدراسة في الأردن والمجتمعات الغربية ذلك أن المدارس في الغرب هي مدارس مختلطة وبالتالي هذا يسهل من عملية التمييز ما بين السلوك العدواني والسلوك الانسحابي. أما في المدارس غير المختلطة ولعدم وجود الجنسين معا تصبح عملية التمييز صعبة ، وخصوصا أن الشريحة الأكبر من الذكور في المدارس يتصفون بالنشاط والحركة ، والعدوانية أحيانا ، لذا يسهل تمييز الطفل الانسحابي. بينما الشريحة الأكبر من الاناث يملن للهدوء والخجل ، وبالتالي يصبح تمييز الانثى الانسحابية اكثر صعوبة . هذا من جهة ، ومن جهة اخرى فان تنشئة الاناث في مجتمعاتنا تحبذ في كثير من الاحيان سلوكات الخجل والهدوء لدى الانثى ، وبالتالي فان المعلمة التي تقوم بتقدير المشكلات السلوكية ، قد تعتبر السلوك الانسحابي وضعاً مقبولاً للأنثى ولا تعتبره مشكلة سلوكية . والعكس صحيح بالنسبة للذكور ، فالمجتمع يحبذ الخشونة في الذكر ويقبل من الذكر سلوكات التحدي والعدوانية ، وبالتالي فان المعلم الذي يقوم بتقدير المشكلات السلوكية ، ينتبه للسلوك الانسحابي عند الذكر ويعتبره مشكلة في سلوك ذلك الطفل .

أما فيما يتعلق بمتغير التنشئة الأسرية فقد فسّر هذا المتغير ما مقداره (١,٣%) من تباين الدرجة الكلية لمقياس وولكر للاضطرابات السلوكية ، في حين لم يساهم في تفسير اي جزء من تباين كل من البعد الاول والبعد الخامس . أما بالنسبة للبعد الثاني والثالث والرابع فقد فسّر متغير التنشئة الاسرية منفردا ما نسبته (٣,٤٨%، ١,٨٠%، ٢,٢٧%)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

من تباين هذه الابعاد على التوالي . وتشير هذه النتائج الى ان متغير التنشئة الاسرية له اهمية بسيطة في تفسير تباين الدرجة الكلية والدرجات الفرعية لكل من البعد الثاني والثالث والرابع ، في حين لم يساهم في تفسير اي جزء من تباين البعد الاول والبعد الخامس . وعلى الرغم من هذه النتيجة الا أن نتائج تحليل التباين المتعدد وتحليل التباين الأحادي قد دلت على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين نمط التنشئة الاسرية الديمقراطية (المتسامحة) ونمط التنشئة الاسرية المتسلطة (المتشددة) على الدرجة الكلية . وهذه النتيجة تنسجم مع دراسة كل من بومريند (baumrined) ودراسة باندورا وباندورا ووالترز(Bandura & Bandura & Walters) ودراسة باندورا ووالترز (Bandura & Walters, 1963) ودراسة حلمي وحسن مرسي ودراسة شين ماوفا(Chein Maw - Fa) ودراسة الدر(Elder) (الريحاني، ١٩٨٥) حيث أشارت بشكل عام هذه الدراسات الى الافراد الذين يتصف نمط تنشئتهم الاسرية بالتسلط أو التشدد يظهرون مشكلات سلوكية مختلفة .

- هذا ولم تظهر نتائج هذه الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الافراد الذين يتصف نمط تنشئتهم الاسرية بالديمقراطية والتسامح والافراد الذين يتصف نمط تنشئتهم الاسرية بالتسلط او التشدد على بعدي " السلوك الموجة نحو الخارج" و "عدم النضج" . وتعزو الباحثة هذه النتيجة الى أن مقياس التنشئة الاسرية المستخدم في هذه الدراسة يحتوي على نمطين فقط من انماط التنشئة الاسرية ، وقد ترتبط هذه الابعاد بانماط تنشئة اسرية أخرى غير الانماط المستخدمة في مقياس التنشئة الاسرية في هذه الدراسة . وفيما يتعلق بكل من الابعاد الفرعية التالية " الانسحاب، تشتت الانتباه ، العلاقات المضطربة مع الاقران" فقد اشارت نتائج هذه الدراسة الى ان الافراد الذين يتصف نمط تنشئتهم الاسرية بالتسلط او التشدد يظهرون درجة اعلى من الانسحاب وتشتت الانتباه والعلاقات المضطربة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

مع الاقران من الافراد الذين يتصف نمط تنشئتهم بالديمقراطية او التسامح.

واخيرا فان نتائج هذه الدراسة اظهرت ان المتغيرات المستقلة التي تناولتها الدراسة قد فسّرت ما نسبته (٣٥,١%) من المتغير التابع. وهذا بالتالي يفسح المجال امام الباحثين للبحث عن متغيرات اخرى لتفسير ما تبقى من التباين في الاضطرابات السلوكية .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المراجع العربية

١- ابو عيطة ، سهام (١٩٨٩). الرعاية الوالدية والميول المهنية لدى الطلبة الكويتيين في المرحلة الثانوية ، مجلة العلوم الاجتماعية.

٢- اسماعيل، محمد عماد الدين (١٩٨٦). الطفل مرآة المجتمع، المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب، الكويت

٣- الحنبلي، عريب(١٩٨٩). العلاقة بين انماط تنشئة الوالدين وانماط شخصية اطفالهم في المرحلة الابتدائية العليا، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية.

٤- دسوقي ، كمال (١٩٧٧). الاجتماع ودراسة المجتمع ، مكتبة الأنجلو المصرية ، الطبعة الأولى .

٥- ربيحات، صبري (١٩٨٨). دراسة حول حجم واشكال الأساءة للأطفال في الأردن، ندوة اساءة معاملة الأطفال، الرابطة الوطنية لتربية وتعليم الأطفال ، عمان .

٦- الريحاني، سليمان (١٩٨٥). اثر نمط التنشئة الاسرية في الشعور بالأمن، مجلة دراسات، الجامعة الاردنية ، عمان.

٧- السرطاوي ، زيدان؛ سيسالم، كمال (١٩٨٧). المعوقون اكاديميا وسلوكيا: خصائصهم واساليب تربيتهم ، دار عالم الكتب للنشر والتوزيع ، الرياض .

٨- العارضة ، ايمان فضل (١٩٨٩) . اثر التنشئة الأسرية والتفاعل بين المعلم والطالب على مفهوم الذات عند الطلبة، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية .

٩- تركي، مصطفى (١٩٧٤) الرعاية الوالدية وعلاقتها بشخصية الأبناء، دار النهضة العربية .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المراجع الأجنبية

1- Apter,J.Steven.(1982).Troubled Children : Troubled Systems. New York : Pergramon Press Inc.

2- Bandura , Albert , and Walters , Richard H. (1963) Social Learning and Personality Development , Holt Rin hart and Winston . New York .

3- Craig , J . grace , (1979) Child Development , Prentice Hall ,Inc. Englewood Gliffs, New Jersey.

4- Hallahan &Kauffman ,(1982). Exceptional Children : Introduction to Special Education .

5- Herbert , M, (1974) Emotional Problems of development in Childen, Academic Press Inc. London.

6- Heward W. & Orlansky M. (1980).Exceptional Chidren. Columus, Ohaio : Charles E. Merrill.

7- Hewett , M.Frank , Taylor ,D.frank(1980). The Emotionally Disturbed Child in the Classroom (2nd ed.) Boston : Allyn and Bacon.

8- Kauffman J. (1981). Characteristics of Children's Behavior Disorders ,second ed. university of varginia.

9- Lyons,D.J,Powers,V.(1963).Study of Children Exempted from Los Angeles Schools. Exceptional Children , 30(4) ,155-162.

10- McDouell R.l, Adamson G.w, Wood F.H. (1982). Teaching Emotionally Disturbed Children. Little , Brown & Company, Boston, Toronto.

11- New Comer, l. phyllis (1980). Understanding and Teaching Emotionally Disturbed children. Allyn and Bacon, Inc.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

12- Reinert , H.R.(1980). Children in Conflict : Educational Strategies for the emotionally disturbed and behaviorally disordered. second ed. St. Louis : Tornoto. London.

13- Rich H.(1982). Disturbed Students : Characteristics and Educational Strategies, University Park press, Baltimore.

14- Rutter M,(1975). Helping Troubled Children, New York, plenum press.

15- SchwartZ,S. & Johnson, J.(1981). psychopathology of childhood: A clinical Experimental Approach. New york: pergamon press Inc.

16- Shea T.(1978). Teaching Children and youth With Behavior Disorders, C.V Mosby company , saint Louis.

17- Swanson H.L, Reinert H.R.(1979). Teachinh Strategies for Children in Conflict: Curriculum, Methods, and Materials, C.V Mosby Company , St.Louis. Tornoto. London.

18- Wallker, H.M. (1976) Walker Problem behavior Identification Cheklist Manual . published by WPS, University of Oregon.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق رقم (٢)

معاملات ارتباط كل فقرة مع البعد الذي تنتمي اليه ومع الدرجة الكلية للمقياس ، وكذلك ارتباط كل درجة من الدرجات الفرعية للمقياس مع الدرجة الكلية

رقم الفقرة	رقم البعد ١	٢	٣	٤	٥	الدرجة الكلية
١	٠,٥٥					٠,٥٠
٢					٠,٦٢	٠,٥٩
٣			٠,٦٤			٠,٥٩
٤	٠,٦٦					٠,٥٤
٥				٠,٥٤		٠,٥٨
٦			-٠,١٠٧			- ٠,٢٧
٧				٠,٥٨		٠,٥٣
٨					٠,٥٨	٠,٤٨
٩			٠,٥٨			٠,٥٥
١٠			٠,٧٢			٠,٥٥
١١					٠,٣٦	٠,١٨
١٢	٠,٥٣					٠,٥٧
١٣			٠,٤٥			٠,٤١
١٤			٠,٧٣			٠,٦٦
١٥		٠,٤٦				٠,٤٣
١٦	٠,٥٠					٠,٤٧
١٧					٠,٦٧	٠,٤٩
١٨	٠,٢٩					٠,٢٧
١٩			٠,٥٢			٠,٥١
٢٠					٠,٦٥	٠,٥٢
٢١	٠,٤٨					٠,٥٩
٢٢					٠,٠٣	٠,٠٧
٢٣				٠,٦٦		٠,٥٧
٢٤			٠,٣١			٠,١٦
٢٥				٠,٦٣		٠,٥٧
٢٦				٠,٧٣		٠,٦٥
٢٧	٠,٥٧					٠,٤٩
٢٨				٠,٥٤		٠,٤١
٢٩		٠,٦٤				٠,٥٣
٣٠	٠,٦٧					٠,٤٩
٣١	٠,٧٠					٠,٥٨
٣٢	٠,٥٩					٠,٦٠
٣٣					٠,٤٣	٠,٣٢
٣٤				٠,٥٧		٠,٤٩
٣٥	٠,٦٩					٠,٥٥
٣٦					٠,٤٠	٠,٣٣
٣٧		٠,٦٨				٠,٥٥
٣٨	٠,٣٩					٠,٤١
٣٩	٠,٥٥					٠,٥٨
٤٠				٠,٣٠		٠,٣٣
٤١			٠,٥٥			٠,٥٥
٤٢		٠,٤٦				٠,١١
٤٣				٠,٦٠		٠,٥٩
٤٤					٠,٣٧	٠,٤١
٤٥		٠,٧٩				٠,٤٨
٤٦	٠,٥٩					٠,٥٥
٤٧					٠,٤٣	٠,٣٩
٤٨				٠,٤٢		٠,٤٢
٤٩			٠,٩٣			٠,٥٩
٥٠			٠,٥٥			٠,٥٣
البعد الاول						٠,٨٩
البعد الثاني						٠,٩٩
البعد الثالث						٠,٨٢
البعد الرابع						٠,٨٩
البعد الخامس						٠,٧٩

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق رقم (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

اخي المعلم / اختي المعلمه .

تحية طيبة وبعد ،

القائمة التي بين يديك هي اشكال من السلوكات التي يمكن ان يظهرها الطلبة في صفك او مدرستك . وحتى تستطيع تعبئة هذه القائمة ، يجب عليك ان تكون عرفت جيدا الطالب الذي تريد تقديره وان يكون تقديرك عن سلوكه خلال الشهرين السابقين .

يرجى قراءة كل عبارة من العبارات الواردة في هذه القائمة بتمعن وان تضع اشارة (✓) على الاجابة التي تنطبق على الطالب

شاكرة لك حسن تعاونك ،

واقبلوا فائق احترامي ،،،

الباحثه

اسم الطالب :-
الصـــــف :-
المدرسـة :-
المعـــدل :-

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	الفقـــــــــــــــرة	نعم	لا
١-	يشكو من ظلم الآخرين وتحيزهم ضـــده .		
٢-	غير مرتاح ودائما مرهق.		
٣-	لا يضع لنفسه حدودا يحتفد بها الا اذا ضبط من قبل الآخرين.		
٤-	يصبح فستيريا ومتضايقا وغاضبا عندما لا تسير الأمور كما يريد.		
٥-	يدعي بأن لا أحد يفهمه .		
٦-	مثالي،حريص على ان تسير الأمور بالشكل الصحيح تماما.		
٧-	يحطم او يفكك الأشياء التي يصنعها بد لا من ان يريها للآخرين او يعرضها عليهم .		
٨-	يتعامل الأطفال الآخرون معه كما لو انـــه شخـــص نجس أو ملوث.		
٩-	لديه صعوبة في التركيز لأي فترة من الوقت.		
١٠-	كثير الحركة ، غير مستقر يغير وضع جسمه باستمرار .		
١١-	يعتذر بشكل متكرر عن نفسه أو تصرفاته		
١٢-	يحرف الحقيقة بقول عبارات مخالفة للحقيقة .		
١٣-	تحصيله اقل مما فومتوقع منه ، فمستوى ادائه اقل من مستوى قدراته .		
١٤-	يزعج الأطفال الآخرين ، يضايقهم ويفتعل مشاجرات معهم ويزعج الآخرين .		
١٥-	يحاول تجنب لفت الانتباه اليه		
١٦-	يظهر علامات الشك وعدم الثقة تجاه افعال الآخرين الموجهة نحوه .		
١٧-	عندما يتعرض للمواقف الضاغطة أو التغيير في الروتين ياخذ يشكو من أوجاع عامة في جسمه او أوجاع في الراس أو البطن.		
١٨-	يجادل ويحب أن تكون الكلمة النهائية له		
١٩-	يواجه المهمات والأوضاع الجديدة بالقول.... (لا استطيع ان افعل ذلك) .		
٢٠-	يبدي بعض مظاهر (النرفزة) مثل ارتجاف عضلي او رمش العين او قضم الأظافر او فرك اليدين .		
٢١-	من عادته رفض الخبرات المدرسية قولا وعملا .		
٢٢-	يتبول في فراشه .		
٢٣-	يحتفظ بمقاطع لا معنى لها او يتمتم مع نفسه .		
٢٤-	يحاول لفت الانتباه اليه باستمرار .		
٢٥-	يدعي ان لا أحد يحبه .		

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	الفقـــــــــــــرة	نعم	لا
-٢٦	يكرر نفس الفكره أو نفس الفعل مرارا وتكرارا .		
-٢٧	عنده نوبات يكون فيها حاد المزاج .		
-٢٨	يصف نفسه بانه بليد وغبي وعاجز .		
-٢٩	لا يشارك في نشاطات جماعية .		
-٣٠	عندما يستثيره الأطفال الآخرون او يضايقونه فانه يتخلص من مشاعر الأحباط (او الفشل) بالقاء اللوم على اشخاص أو اشياء لا علاقة لهم بها .		
-٣١	لديه تقلبات مزاج سريعة ، مكتئب في لحظة وفرح جدا في لحظة اخرى .		
-٣٢	لا يطيع الا اذا هدد بالعقاب .		
-٣٣	يشكو من الكوابيس والأحلام المزعجة .		
-٣٤	يعبر عن قلقه من كونه وحيدا او تعيسا (غير سعيد) .		
-٣٥	يرد بغضب وعنف عندما يستثيره او يضايقه الأطفال الآخرون .		
-٣٦	يعبر عن قلقه من اشياء مزعجة ومخيفة تحدث له .		
-٣٧	ليس لديه اصدقاء .		
-٣٨	يحتاج الى دعم وموافقة الآخرين على مهمات يحاول ان يقوم بها او ينجزها .		
-٣٩	يظهر عدوانا جسميا نحو الأشياء أو الأشخاص .		
-٤٠	يبالغ في انتقاد نفسه .		
-٤١	لا يكمل المهمات التي يبدأها .		
-٤٢	لا يحتج عندما يؤذيه او يضايقه او ينتقده الآخرون .		
-٤٣	يستعمل لغة بذيئة مع الأطفال الآخرين .		
-٤٤	يسرق اشياء من الأطفال الآخرين .		
-٤٥	لا يبادر باقامة علاقات مع الأطفال الآخرين .		
-٤٦	يقف موقف المتحدي للتعليمات والأوامر الصادرة له .		
-٤٧	يبكي او ينتحب بدون سبب كاف . ٤٠٦٣٨٦		
-٤٨	يتاخيء او يتلعثم او ينحبس الكلام في فمه .		
-٤٩	يتشتت بسهولة عن المهمة التي يقوم بها بسبب مثيرات عادية داخل الصف مثل الحركات البسيطة من الآخرين او اصواتهم ... الخ .		
-٥٠	غالبا ما يحدق في الفضاء واثناء ذلك لا يكون على وعي لما يدور حوله .		

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit